اليوميات الفلسطينية

لسنة 2023

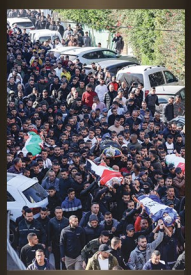

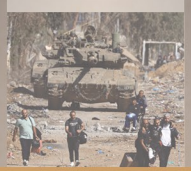

إعداد وتحرير

أ.د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنّان وائل عبد الله وهبة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوميات الفلسطينية

لسنة 2023

إعـداد وتحـرير

أ. د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنّان وائل عبد الله وهبة

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

بيروت - لبنان

The Palestine Daily Chronicle
Year 2023

Prepared and Edited by:

Prof. Dr. Mohsen Mohammad Saleh
Rabi‘ Mohammad el-Dannan
Wa’el ‘Abdullah Wehbe

جميع الحقوق محفوظة ©
2024م – 1445هـ
بيروت – لبنان

ISBN 978-614-494-051-8

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص مدمجة أو أي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطّي من الناشر.

(الآراء الواردة في الكتاب لا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات)

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تلفون: 44 36 80 21 961 +

تلفاكس: 43 36 80 21 961 +

ص.ب.: 5034–14، بيروت – لبنان

بريد إلكتروني: info@alzaytouna.net **الموقع:** www.alzaytouna.net

يمكنكم التواصل معنا والاطلاع على صفحات المركز عبر الضغط على التطبيقات أدناه:

إخراج
ربيع معروف مراد

تصميم الغلاف
إيهاب خليفة
طارق حسن

اليوميات الفلسطينية

شباط/ فبراير 2023

شباط/ فبراير 2023

الأربعاء، 2023/2/1

- قرر وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن جفير إغلاق مخابز "البيتا" في سجنَي ريمون والنقب. وأفادت صحيفة معاريف بأن بن جفير اتخذ هذه الخطوة بحجة أن من يدير تلك المخابز هم مجموعة من الأسرى لتزويد زملائهم بالخبز الطازج. ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن بن جفير قوله "لقد أصابني الجنون عندما علمت بوجود المخابز داخل السجن، لا يمكن للأسرى أن يحصلوا على مثل هذا الامتياز، ما هذه السخافة؟". وتعهّد بن جفير، في تغريدة له على تويتر، بمنع "التسهيلات"، وعدم التسامح مع الأسرى الفلسطينيين، وحرمانهم حقوقهم الممنوحة لهم في السجون، كذلك قرر اعتزام تقديم مشروع قانون لإعدام الأسرى بـ"الكرسي الكهربائي".[1]

- نقل موقع أكسيوس Axios الأمريكي عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين قولهم إن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن "ضغط" على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لقبول "خطة أمنية تُعيد سيطرة السلطة على مدينتَي نابلس وجنين". وأضاف الموقع أن الخطة الأمريكية تشمل "تدريب قوة فلسطينية خاصة لمواجهة المسلحين" في الضفة الغربية المحتلة. وأشار موقع أكسيوس إلى أن "الفلسطينيين تحفظوا على الخطة الأمريكية" لأنها لا تتضمن مطالب لـ"إسرائيل".[2]

- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في مقابلة أجرتها معه شبكة سي أن أن (Cable News Network (CNN: "التففت من حولهم (الفلسطينيين)، وذهبت مباشرة إلى الدول العربية وصغت مفهوماً جديداً للسلام. لقد أقمت أربع اتفاقيات سلام تاريخية، اتفاقيات أبراهام". وأضاف قائلاً: "عندما ينتهي الصراع العربي الإسرائيلي بشكل فعال، أعتقد أننا سنعود إلى الفلسطينيين ونحصل على سلام عملي معهم". وقال نتنياهو: "حسناً، أنا بالتأكيد على استعداد لأن يكون لديهم [الفلسطينيين]، كل السلطات التي يحتاجونها لحكم أنفسهم، لكن (ليس) أياً من القوى التي يمكن أن تهددنا وهذا يعني أن إسرائيل يجب أن تتحمل المسؤولية الأمنية الغالبة". وقال إنه يدرس إرسال مساعدات عسكرية إلى أوكرانيا، مبدياً أيضاً استعداده للعب دور الوسيط في النزاع.[3]

- رصدت محافظة القدس، في تقريرها الشهري حول جرائم الاحتلال الإسرائيلي، في المحافظة، استشهاد 5 مواطنين، خلال شهر كانون الثاني/ يناير 2023. وأكدت المحافظة، في تقرير لها، أنها وثّقت نحو 324 حالة اعتقال، وهدم 69 منشأة، وكذلك اقتحام 4,408 مستوطنين باحات المسجد الأقصى.[4]

- قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في تقريرها الشهري، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين نفّذوا أكثر من 700 اعتداء خلال كانون الثاني/ يناير 2023، مشيراً إلى ارتقاء 35 شهيداً في شهر واحد. وأصدرت سلطات الاحتلال 55 إخطار هدم ووقف بناء منشآت فلسطينية. وأشار التقرير إلى أن عمليات الهدم بلغت 81 عملية هدم لـ 94 منزلاً ومنشأة تجارية ومصدر رزق، وتركزت هذه العمليات في محافظة القدس وأريحا والخليل. ورصد التقرير تعرُّض ما مجموعه 758 شجرة للضرر والاقتلاع على أيدي المستوطنين.[5]

- أشاد الرئيس التشادي محمد إدريس ديبي Mahamat Idriss Déby بدور جهاز الموساد الإسرائيلي في بناء علاقات انجامينا (عاصمة تشاد) مع تل أبيب. وقال ديبي، في تصريحات أدلى بها في بداية زيارته لـ"إسرائيل"، إنه سيفتتح سفارة لبلاده في "إسرائيل" يوم الخميس في 2023/2/2، في حين قال مسؤول إسرائيلي إن موقع السفارة التشادية سيكون في تل أبيب.[6]

- قالت منظمة العفو الدولية إنه يجب على السلطات الإسرائيلية تفكيك نظام الفصل العنصري "أبارتهايد" الذي يسبِّب الكثير من المعاناة وإراقة الدماء. فمنذ أن أطلقت المنظمة حملة كبرى ضدّ نظام الفصل العنصري قبل عام واحد، قتلت القوات الإسرائيلية نحو 220 فلسطينياً، من بينهم 35 في شهر كانون الثاني/ يناير 2023 وحده. وتساعد عمليات القتل غير المشروع في الإبقاء على نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، وتشكل جرائم ضدّ الإنسانية، مثلها مثل الانتهاكات الجسيمة والمستمرة الأخرى التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية، مثل الاعتقال الإداري والنقل القسري.[7]

- كشف المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني أن مدخول الوكالة المالي تجمَّد منذ سنة 2012، محذراً من أن الوكالة تعيش وضعاً شائكاً وتحتاج إلى مصدر تمويل مستدام. وأكّد لازاريني، في حوار مع صحيفة الشرق الأوسط، التزام الوكالة تجاه اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للتفويض الأممي "حتى إحلال السلام الشامل"، مبيِّناً أن الشراكات والتعاون الذي تقوم به الأونروا مع المنظمات الأممية مكملة لعملها وليست بديلاً لها.[8]

الخميس، 2023/2/2

- وقّع وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش على اقتطاع مضاعف، قدره 100 مليون شيكل (نحو 28.9 مليون دولار) من أموال المقاصة وعائدات الضرائب الفلسطينية، وليس 50 مليون شيكل (نحو 14.45 مليون دولار)، مثلما كان متّبعاً، بحسب بيان صادر عن مكتب وزير المالية الإسرائيلي، وموقع القناة 7 العامة الإسرائيلية.[9]

- تحفّظت السلطة الفلسطينية على خطة أمنية أمريكية لاستعادة الهدوء في مناطق شمال الضفة الغربية، عبر إعادة سيطرة الأجهزة الأمنية هناك، باعتبار أن الخطة لا تأخذ بعين الاعتبار طريقة عمل الأجهزة الأمنية في الضفة التي تقوم على إيجاد حاضنة شعبية لها، وليس الدخول في مواجهة مع المسلّحين الفلسطينيين، كذلك أنها لا تتضمن وقف "إسرائيل" اقتحام المناطق الفلسطينية أو حتى تقليص عمل القوات الإسرائيلية في الضفة. وتقوم الخطة على تدريب فرق من القوات الخاصة التابعة للسلطة ونشرها في مناطق الشمال وتحديداً في جنين ونابلس، من أجل إعادة سيطرة السلطة على المنطقة. وقال مسؤولون أمريكيون وفلسطينيون إن منسق الأمن الأمريكي في القدس مايكل فنزل Michael Finzel هو من صاغ الخطة التي وافق عليها الإسرائيليون.[10]

- قصفت طائرات إسرائيلية عدة مواقع للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، مما تسبَّب بوقوع عدة إصابات، وأكّدت وسائل إعلام فلسطينية أن فصائل المقاومة تصدَّت للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بالمضادات الأرضية، وردّت بقصف مستعمرات غلاف غزة بعدّة صواريخ.[11]

- طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو من المحكمة العليا، إمهاله لمدة أسبوعين للردّ على الرسالة التي وجهتها المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية غالي بهاراف ميارا Gali Baharav–Miara، والتي قالت فيها إن على نتنياهو الامتناع عن "إيعاز مباشر أو غير مباشر بواسطة جهات أخرى بكل ما يتعلق بدفع المبادرات" المتعلقة بخطة "الإصلاح القضائي"، وأن هذا يسري أيضاً على "مشاورات وخطوات غير رسمية".[12]

- وقّع الاتحاد الأوروبي مع السلطة الفلسطينية اتفاقية حزمة للدعم المالي عن سنة 2022 بقيمة 296 مليون يورو (نحو 322.75 مليون دولار). وجرى توقيع الاتفاقية في رام الله، بحضور رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والسفراء والممثلين والقناصل العامّين للاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وستُقسم حزمة الدعم الأوروبي بواقع 198 مليون

يورو (نحو 216 مليون دولار) لميزانية الحكومة و98 مليون يورو (نحو 107 مليون دولار) لوكالة الأونروا.[13]

- اقتحم مستوطن كنيسة "حبس المسيح" الواقعة مقابل المدرسة العمرية في البلدة القديمة من القدس المحتلة، وقام بتكسير بعض محتوياتها وتحطيمها، وحاول إشعال النار فيها.[14]
- أفادت وزارة الصحة بأن عدد الشهداء في مختلف محافظات السلطة الفلسطينية خلال سنة 2022 بلغ 224 شهيداً، بينهم 53 شهيداً في قطاع غزة، و171 شهيداً في الضفة الغربية. وبيّنت الصحة، في تقريرها السنوي، أن 53 طفلاً شهيداً كانوا من بين مجموع الشهداء. وأشارت الوزارة إلى أن أكثر من 10,500 مواطن فلسطيني أصيبوا خلال الفترة ذاتها.[15]
- ذكرت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن عدد المستوطنين في مستعمرات الضفة، بما فيها شرقي القدس، بلغ 726,427 مستوطناً موزّعين على 176 مستعمرة، و186 بؤرة استيطانية (غير مرخصة)، منها 86 بؤرة رعوية زراعية حتى بداية 2023. وتُشير معطيات الهيئة إلى أن السلطات الإسرائيلية صادقت أيضاً على 83 مخططاً هيكلياً وتفصيلياً في الضفة الغربية والقدس، تقضي ببناء أكثر من 8,288 وحدة سكنية جديدة.[16]
- كشف وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين عن تقديم تل أبيب مسودة اتفاق "سلام" مع السودان سيوقّع خلال سنة 2023، وذلك بعد لقائه رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان في العاصمة الخرطوم. وقال كوهين، بعد اللقاء، نعود من الخرطوم بنعم ثلاث مرات، لـ"السلام" وللمفاوضات وللاعتراف بـ"إسرائيل". من جهته، قال مجلس السيادة الانتقالي في السودان إن البرهان التقى، في مكتبه، كوهين والوفد المرافق له. ونقلت وكالة الأنباء السودانية (سونا) أن اللقاء تطرق إلى سبل إرساء علاقات مثمرة مع "إسرائيل"، وتعزيز آفاق التعاون المشترك بين الخرطوم وتل أبيب في عدة مجالات، لا سيّما الأمنية والعسكرية.[17]
- افتتح الرئيس التشادي محمد إدريس ديبي سفارة لبلاده في تل أبيب، في مراسم شارك فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال نتنياهو، عبر تويتر، إنها "لحظة تاريخية نضجت بعد سنوات من الاتصالات".[18]
- جدّد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في باريس، دعم فرنسا وتضامنها الكامل مع "إسرائيل"، لكنه أكّد على

ضرورة "تجنب أي إجراء من شأنه تأجيج دوامة العنف". وقالت الرئاسة الفرنسية، في بيان لها، إن ماكرون أبدى، خلال اللقاء، معارضته الشديدة لاستمرار الاستيطان، "الذي يقوّض احتمالات قيام دولة فلسطينية في المستقبل".[19]

- طالبت 160 منظمة حقوقية وإنسانية فلسطينية وأمريكية عاملة في الساحة الأمريكية، الكونجرس Congress بوقف تمويل "المجازر"، التي ترتكبها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بحقّ الشعب الفلسطيني. وشدَّدت المنظمات على ضرورة اتخاذ الكونجرس إجراءات سياسية فورية تجاه المساءلة، لوقف تسليح "إسرائيل" عبر إنهاء التمويل العسكري لها. وأشارت المنظمات، في مطالبها للكونجرس، إلى أهمية تلبية مطالب الشعب الفلسطيني من أجل الحرية في وطنه.[20]

- قال مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي أي) وليام بيرنز William Burns إن محادثاته الأخيرة مع القادة الفلسطينيين والإسرائيليين جعلته أكثر قلقاً بشأن احتمالات تفاقم العنف بين الجانبين. وأضاف بيرنز، خلال كلمة بجامعة جورجتاون Georgetown University في واشنطن، أنه قلق أيضاً من أن ما يحصل اليوم يحمل الكثير من التشابه مع وقائع الانتفاضة الفلسطينية الثانية. من جهتها، قالت مساعدة وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية فيكتوريا نولاند Victoria Nuland إن الأمريكيين بحثوا مع الإسرائيليين والفلسطينيين تعزيز النواحي الأمنية في الضفة الغربية.[21]

الجمعة، 2023/2/3

- استشهد الشاب عبد الله سميح أحمد قلالوة، من قرية الجديدة جنوب جنين، عقب إطلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي النار عليه، قرب حاجز حوارة العسكري جنوب نابلس.[22]

- أعلن مكتب إعلام الأسرى، في بيان له، إنهاء الأزمة ووقف الخطوات الاحتجاجية في كافة سجون الاحتلال الإسرائيلي بعد الوصول إلى تفاهمات بين قيادة الحركة الأسيرة وإدارة سجون الاحتلال يقضي بتلبية مطالب الأسيرات.[23]

- نفى مستشار وزير الخارجية الفلسطيني أحمد الديك أن يكون وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن قد طرح أي خطة أو مبادرة أمنية لوقف التصعيد خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الثلاثاء 2023/1/31 في رام الله. وذكر الديك، في اتصال مع الجزيرة، أن عباس أكّد لبلينكن تمسكه بضرورة وقف الإجراءات "الأحادية والانتقامية"

الإسرائيلية، ومن بينها قتل الفلسطينيين، والاجتياحات، و"قرصنة" الأموال الفلسطينية، وهدم المنازل.[24]

- رصد مركز معلومات فلسطين "مُعطى" 3,532 انتهاكاً للاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس خلال شهر كانون الثاني/ يناير 2023، مشيراً إلى هذا الشهر الأكثر دموية في الضفة منذ سنة 2015. ووثّق "مُعطى" في تقرير له، ارتقاء 35 شهيداً، بينهم 8 أطفال وسيدة مُسنّة، فيما أُصيب 342 فلسطينياً، كان أكثرهم في جنين التي ارتقى منها 20 شهيداً. وشملت انتهاكات الاحتلال 568 عملية اعتقال.[25]

- أكّدت صحيفة هآرتس أن التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وسلطات الاحتلال الإسرائيلي ما زال متواصلاً، على الرغم من أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اتخذ قراراً بوقفه. وقال المحلل العسكري في الصحيفة عاموس هارئيل Amos Harel: "هي خطوة تكتيكية أكثر مما هي جوهرية؛ العلاقات الأمنية مستمرة وراء الكواليس".[26]

- سعى المسؤولون الأمريكيون الثلاثة الذين زاروا "إسرائيل" خلال الأسبوعَين الماضيَين؛ وزير الخارجية أنتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، ومدير الـ"سي آي أي" وليام بيرنز، إلى التوصل لصفقة شاملة مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، من خلال مقترح يشمل قضايا داخلية وخارجية، وفق تقرير نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت. وتشمل هذه الصفقة أنه مقابل تعاون أمريكي مع "إسرائيل" في قضيتَي إيران والسعودية، يعمل نتنياهو من أجل التراجع عن تعهداته وتعهدات شركائه في الحكومة الانتخابية، وأن يهدِّئ الوضع، ويحافظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى، ويعزّز السلطة الفلسطينية ويلجم المستعمرات. وبحسب الصحيفة، فإن نتنياهو استجاب لهذه الصفقة.[27]

- أعرب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك Volker Türk، في بيان صحفي، عن القلق من أن التدابير الأخيرة التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية لن تؤدي سوى إلى تأجيج مزيد من الانتهاكات لقانون حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. وذكر البيان أن هذه الإجراءات، في حال تطبيقها، يمكن أن تصل إلى حدّ العقاب الجماعي. وأضاف تورك أن خطط الحكومة الإسرائيلية بشأن الإسراع في إصدار تصاريح حمل الأسلحة النارية، وتوسيع نطاق تلك التصاريح، مع النية المعلنة الهادفة لإضافة آلاف المدنيين الإسرائيليين الحاملين للأسلحة، في ظلّ خطاب الكراهية الراهن، لن يؤدي سوى إلى مزيد من العنف وسفك الدماء.[28]

- اقترح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، خلال محادثة مع مستثمرين فرنسيين، بناء شبكة من أنظمة الطرق السريعة تحت الأرض في أنحاء الضفة الغربية، لتمكين الحفاظ على التواصل الجغرافي لكل من المستعمرات الإسرائيلية والبلدات الفلسطينية، بحسب ما أفاد موقع "زمان يسرائيل Zmanei Yisrael" بالعبري (موقع "ذا تايمز أوف إسرائيل"). يهدف نتنياهو إلى إنشاء مسارات أنفاق سريعة تهدف على ما يبدو إلى معالجة مشاكل أزمات السير والازدحام، وفقاً لرؤية الملياردير إيلون ماسك Elon Musk وشركته الهندسية ذا بورنج كمباني The Boring Company.[29]

السبت، 2023/2/4

- أكّد محافظ أريحا والأغوار جهاد أبو العسل، خلال لقاء مع برنامج "المسائية" على الجزيرة مباشر، أن قوات الاحتلال حاصرت مدينة أريحا ثمانية أيام متواصلة، تخلَّلتها اعتداءات مستمرة على المواطنين الفلسطينيين. وفي ردّه على اقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال مخيم "عقبة جبر" جنوبي أريحا، أفاد بأنه "لا توجد تعليمات أو قرارات من السلطة بالتصدّي لقوات الاحتلال". وعن دور السلطة في حماية سكان المدينة، أوضح محافظ أريحا والأغوار أن "إمكانات السلطة ضعيفة أمام جيش الاحتلال المدجج بالسلاح"، وأن أبناء مدينة أريحا ليس في أيديهم سوى المقاومة الشعبية للتصدي لجنود الاحتلال.[30]

الأحد، 2023/2/5

- صادقت الحكومة الإسرائيلية على مشروع قرار يقضي بإقامة مستعمرة جديدة في المنطقة المحيطة في قطاع غزة، على أن تكون تابعة للمجلس الإقليمي "سدوت نيغف Sdot Negev"، في قرار عدّه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أنه دليل على "منعة قطاع غزة وقوة دولة إسرائيل".[31]

- قالت مؤسسة "إنقاذ بلا حدود Save Without Borders" الإسرائيلية، في تصريح صحفي، إن عدد قتلى الإسرائيليين خلال كانون الثاني/ يناير 2023 بلغ 7 مستوطنين، بينما أُصيب 38 آخرون، في 530 عملية نفّذها الفلسطينيون.[32]

- ترأس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اجتماعاً لأجهزة وقوى الأمن الفلسطينية. وأكد عباس على ما تمّ اتخاذه من قبل القيادة من إجراءات وقرارات، وبما يشمل وقف التنسيق الأمني، والتوجه إلى المحافل والمحاكم الدولية وغيرها من القرارات التي تهدف

إلى حماية حقوق الشعب الفلسطيني ومصالحه الوطنية، مؤكداً على "أهمية مواصلة نهج المقاومة الشعبية السلمية، والحفاظ على الأمن الداخلي لشعبنا ومؤسساتنا".[33]

- ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن جفير أوعز بهدم مبنى في حي وادي قدوم، في شرقي القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص. والمبنى مكوَّن من 12 وحدة سكنية، وتقطنه أكثر من 12 عائلة.[34]
- قدَّم الاتحاد الأوروبي 10 ملايين يورو (نحو 10.8 مليون دولار) لمساعدة الحكومة الفلسطينية على دفع رواتب ومعاشات تقاعد شهر كانون الثاني/ يناير 2023 لموظفي الخدمة المدنية، ومعظمهم في قطاعَي الصحة والتعليم بالضفة الغربية.[35]

الإثنين، 2023/2/6

- أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اغتيال مجموعة مسلَّحة، زعمت أنها تنتمي إلى حركة حماس في مخيم عقبة جبر بمحافظة أريحا. وقالت القناة السابعة العبرية؛ إن جيش الاحتلال أكَّد اغتيال عدد من المقاومين خلال عملية عسكرية في أريحا، فيما قالت قناة كان العبرية إن عدد الشهداء الذين تمّ اغتيالهم في عقبة جبر وصل إلى سبعة.[36]
- دان رئيس الوزراء الفلسطينية محمد اشتية أعمال القرصنة المستمرة التي تمارسها حكومة الاحتلال، خصوصاً القرار التعسفي القاضي باقتطاع مبلغ إضافي بقيمة 52 مليون شيكل (نحو 15 مليون دولار) شهرياً، ليصبح المبلغ المقتطع 102 مليون شيكل (نحو 29.76 مليون دولار) شهرياً، بحجة دفع رواتب الأسرى والشهداء. وأضاف قائلاً إن هذا المبلغ بمجموعه السنوي يعادل 1.2 مليار شيكل (نحو 350.2 مليون دولار)، ويفوق عجز الموازنة السنوي، أما من جانب آخر، فإنه يعمّق الأزمة المالية التي نواجهها، وقد بلغ مجموع الاقتطاعات لهذا الشهر 276 مليون شيكل (نحو 80.5 مليون دولار).[37]
- دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن جفير الحكومة إلى إطلاق 50 صاروخاً على قطاع غزة مقابل كل صاروخ يتمّ إطلاقه من القطاع تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948. دعوة بن جفير، جاءت ضمن تصريحات أدلى بها لقناة كان العبرية خلال مشاركته في عملية تشجير بالمستعمرات المتاخمة للقطاع. وقال بن جفير: "قالوا (الأحد) في اجتماع الحكومة إن (إقامة) مستوطنات جديدة هو الرد على (حركة) حماس". لكنه استدرك: "ذلك ردّ واحد، فالردّ يجب أن يجمع بين: التشجير والاستيطان وإطلاق 50 صاروخاً مقابل كل صاروخ".[38]

- نشرت وسائل إعلام عبرية أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يعمل على تنفيذ خطة لتسليح عناصر أمنية في المزارع الاستيطانية، وهي البؤر الزراعية الاستيطانية غير المرخّصة في الضفة الغربية، وبحسب تقرير لصحيفة "إسرائيل اليوم"، فإن عدد المستوطنين الذين يحملون سلاحاً مرخصاً يبلغ نحو 100 ألف مستوطن. فيما أشارت هآرتس، بحسب "الترا صوت فلسطين"، إلى أن عدد قطع السلاح المرخصة في مستعمرات الضفة يبلغ ثلث عدد المستوطنين الذين يسكنون فيها. وأظهر مسحٌ أجرته منظمة "كرم نبوت Kerem Navot" الحقوقية الإسرائيلية أن "المزارع" الاستيطانية تسيطر على نحو 240 ألف دونم (240 كم^2) في الضفة، أي نحو 7% من إجمالي مساحة المناطق المصنفة ج.[39]

- أرجأت الحكومة الإسرائيلية إلى أَجَلٍ غير مسمى هدم مبنى سكني فلسطيني في حي وادي قدوم في شرقي القدس، يقطنه نحو مئة شخص. وقالت قناة كان العبرية إنه تقرر تأجيل عملية الهدم "بضغط من الإدارة الأمريكية".[40]

- قالت هيئة البث الإسرائيلية إن "البلدية تحجز على حساب فندق نوتردام Notre Dame بسبب ديون الأرنونا Arnona [ضريبة المسقفات] المتراكمة". وأضافت الهيئة: "أبلغت البلدية الفاتيكان أنها تحجز على حساب كنيسة نوتردام بسبب دين قدره 5 ملايين دولار". وأشارت الهيئة إلى أن "سفير إسرائيل لدى الفاتيكان منخرط في محاولات لحلّ الأزمة". ولفتت النظر إلى أن "القضية محل نزاع بين الكنيسة والبلدية، وقد تشكِّل أزمة سياسية".[41]

- قال موقع والا الإخباري العبري إن حكومة الاحتلال ستبحث قريباً مخطط بناء مستعمرة كبيرة على أرض مطار قلنديا وعطروت في القدس، وهو المشروع الذي جمّدته حكومة بنيامين نتنياهو في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما Barack Obama، كونه منطقة مهمة للدولة الفلسطينية المستقبلية. وينصّ المشروع الاستيطاني الذي وضعته بلدية الاحتلال على بناء 9 آلاف وحدة استيطانية في مساحة 1,265 دونماً (1.265 كم^2)، إضافة إلى منطقة تجارية وصناعية صغيرة.[42]

الثلاثاء، 2023/2/7

- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إنه "لا بديل عن سيطرتنا" على الواقع الأمني الميداني في الضفة الغربية، "في أي سيناريو مستقبلي"، وذلك في لقاء جمعه مع عناصر وحدة "دوفدوفان Duvdevan" في جيش الاحتلال. وتابع قائلاً: "بالطبع سنكون سعداء إذا قامت السلطة الفلسطينية بدورها، لكننا نرى أنها لا تقوم بدورها. وفي معظم

الحالات، لا تواجه من يحتاج إلى مواجهته. وليس من الواضح إلى متى سيستمر هذا، لكن بالتأكيد لا يمكننا الاعتماد على ذلك". وشدد نتنياهو على أنه "لا بديل في أي سيناريو مستقبلي عن سيطرتنا الأمنية على المنطقة".[43]

- أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد الفتى حمزة أمجد الأشقر، برصاص قوات الاحتلال، في نابلس.[44]

- أعلن وكيل وزارة الزراعة الفلسطينية في قطاع غزة أيمن اليازوري أن قيمة مؤشرات الإنتاج الزراعي خلال سنة 2022، بلغت أكثر من 1.297 مليار دولار. وذكر أن خسائر القطاع الزراعي بلغت قيمتها نحو 2 مليون دولار.[45]

- أكّدت صحيفة معاريف العبرية أن ظهور خلية مسلّحة تتبع لحركة حماس في أريحا شكّل "مفاجأة للجيش الإسرائيلي وأيضاً لأجهزة السلطة الفلسطينية، باعتبار المنطقة مدينة سياحية ومن النادر أن تشهد ظهور بنية تحتية مسلحة مثل جنين ونابلس". وفي السياق نفسه، أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت بأن خلية حماس، التي حاولت تنفيذ عملية في مطعم إسرائيلي عند مفرق ألموج قرب أريحا، قبل عشرة أيام، كانت تضمّ أربعة فلسطينيين وليس اثنين، وأنه بسبب خلل في السلاح المستخدم في العملية لم تقع مجزرة في المطعم.[46]

- تعهّد وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن جفير بالمضي قدماً في خطط زيادة تصاريح حمل السلاح بمقدار خمسة أضعاف. وقالت القناة 7 العامة الإسرائيلية إنه لتسريع إجراءات الحصول على تصاريح لحمل السلاح، وجّه بن جفير "شعبة ترخيص الأسلحة النارية في الوزارة باتخاذ مجموعة من الخطوات". وبحسب توجيه بن جفير، ستتم زيادة إصدار تراخيص الأسلحة الشخصية من نحو ألفَين إلى عشرة آلاف تصريح شهرياً.[47]

- أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن عدد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال بلغ أكثر من 900 معتقل. وأشار نادي الأسير، في بيان له، إلى أن الاحتلال أصدر أكثر من 12 ألف أمر اعتقال إداريّ على مدار التسع سنوات الماضية، وكانت أعلى نسبة خلال سنة 2022، بواقع 2,409 أوامر. وأضاف النادي أن أكثر من 80 معتقلاً إدارياً يواصلون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال.[48]

- قال مدير وكالة بيت مال القدس الشريف محمد سالم الشرقاوي، خلال لقاء صحفي، إن الإسهامات المالية للدول في الوكالة توقفت منذ سنة 2011؛ إذ لم تتوصل الوكالة منذ ذلك الحين لأي إسهام من أي دولة، موضحاً أن المملكة المغربية ظلّت هي "الممول الوحيد لهذه

المؤسسة بنسبة 100% في صنف تبرعات الدول"، ونحو 70% في صنف "تبرعات المؤسسات والأفراد". وأضاف أن الوكالة أنجزت خلال الفترة 2000–2022، نحو 200 مشروع كبير وعشرات المشاريع المتوسطة والصغيرة، استفادت منها فئات المجتمع المقدسي كافة، وبلغت كلفة هذه المشاريع ما مجموعه 64 مليون دولار.[49]

- أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في بيان صدر عن مكتبه، انضمام عضو الكنيست عن الليكود ديفيد أمسالم David Amsalem، إلى حكومته، بعد تعيينه في ثلاثة مناصب وزارية: وزير في وزارة القضاء؛ ووزير التعاون الإقليمي؛ والوزير المنسّق بين الحكومة والكنيست.[50]

الأربعاء، 2023/2/8

- أعلنت محكمة العدل الدولية أنه "بناءً على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة لمحكمة العدل الدولية لإصدار رأي استشاري بشأن العواقب القانونية الناشئة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، أصدرت المحكمة أمراً ينظم الإجراءات". وأشارت المحكمة إلى أنه بموجب ذلك فقد تحدَّد تاريخ 2023/7/25 كحدٍّ زمني لتقديم البيانات المكتوبة حول الأسئلة إلى المحكمة، وتاريخ 2023/10/25 كحدّ زمني للدول والمنظمات التي قدَّمت بيانات مكتوبة، يجوز لها تقديم تعليقات مكتوبة على البيانات المكتوبة التي قدمتها دول أو منظمات أخرى. ولفتت المحكمة النظر إلى أن "البيانات والتعليقات المكتوبة على تلك البيانات ستبقى سرية في هذه المرحلة في الإجراءات".[51]

- وقّعت الحكومة الفلسطينية مع البنك الإسلامي للتنمية اتفاقيات لتنفيذ مشاريع في الضفة الغربية وقطاع غزة وشرق القدس بقيمة 43 مليون دولار.[52]

- انطلق مئات من جنود وضباط جيش الاحتياط وقدامى المحاربين والأطباء البيطريين في الجيش الإسرائيلي، في مسيرة احتجاج على التغييرات الجذرية التي تخطط لها الحكومة في النظام القضائي، ويعدّونها "انقلاباً على الجهاز القضائي، يزعزع أركان الديمقراطية، ويمس بقدرات الجيش الإسرائيلي". وقد بادر إلى هذه المسيرة الجنرال المتقاعد طال روسو Tal Rosso، ومعه 15 لواء سابقاً في سلاح المدرعات، وعشرات من كبار الضباط في الجيش الإسرائيلي، الذين قالوا في بيان الدعوة للمشاركة في المسيرة إن "ما يسمى بخطة الإصلاح القضائي للحكومة، إضافة إلى احتمال إضرارها بالديمقراطية، ستضرّ بالتجنيد في الجيش الإسرائيلي واستدعاء قوات الاحتياط".[53]

- أعلنت لجنة الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي عن توجهاتها نحو "خطة استراتيجية فصائلية جامعة، لمواجهة مفتوحة مع الاحتلال خلال الشهرين القادمين؛ لإلغاء سياسة الاعتقال الإداري". وقالت اللجنة، في بيان صحفي، إن "الأسرى سيستخدمون كل الوسائل التي من شأنها أن تضع حدّاً للإفراط في الاعتقال الإداري، حتى إن وصل الأمر إلى الإضراب المفتوح عن الطعام، كخطوة استراتيجية يشارك فيها جميع الإداريين القادرين".[54]

- أعلنت رئيسة بلدية برشلونة آدا كولاو Ada Colau تجميد كافة العلاقات المؤسسية مع "إسرائيل"، بما في ذلك إلغاء اتفاقية التوأمة بين المدينة وتل أبيب، ردّاً على ارتكاب "إسرائيل" جريمة الفصل العنصري "الأبارتهايد" بحقّ الفلسطينيين، وانتهاكها المتكرر لحقوق الشعب الفلسطيني. وقالت كولاو، في مؤتمر صحفي: "لقد طالبت أكثر من مئة منظمة، وأكثر من 4 آلاف مواطن، بالدفاع عن حقوق الإنسان للفلسطينيين، ولهذا السبب، بصفتي رئيس البلدية، أبلغت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في رسالة بأنني جمدت العلاقة المؤسسية بين برشلونة وتل أبيب".[55]

- وقَّع 56 خبيراً اقتصادياً، بينهم 11 فائزاً بجائزة نوبل Noble، يعملون في جامعات أمريكية، على عريضة احتجاج ضدّ خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف الديموقراطية واستهداف جهاز القضاء. وجاء في العريضة أن "الائتلاف في إسرائيل يدرس خطوات تشريعية متنوعة ستضعف استقلالية المحاكم، وقدرتها على لجم أنشطة الحكومة. وعبّر خبراء اقتصاديون إسرائيليون، في رسالة مفتوحة انضم إليها قسم منا، عن التخوف من أن إصلاحاً كهذا سيؤثر سلباً على الاقتصاد الإسرائيلي من خلال إضعاف سلطة القانون، ولذلك سيحرك إسرائيل باتجاه هنغاريا وبولندا".[56]

الخميس، 2023/2/9

- التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، ووفد قيادي من الحركة، وزير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، حيث دار نقاش معمَّق حول التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. واستعرض وفد قيادة الحركة المخاطر والتحديات الجارية، وخصوصاً في "ظلّ أوضاع حكومة الاحتلال الحالية، وكيفية مواجهتها وحماية شعبنا الفلسطيني، ورؤية الحركة في التعامل مع هذه المستجدات، وسبل تعزيز صمود شعبنا ونضاله المشروع".[57]

- أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد شريف حسن رباع، متأثراً بجروح حرجة، أُصيب بها برصاص الاحتلال، قرب مدخل مخيم الفوار، بعد محاولته تنفيذ عملية طعن.[58]

- أصدر وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن جفير أوامر بإنشاء قسم مخصص لعزل الأسيرات الفلسطينيات في سجن الرملة، وتعهَّد بتخصيص الميزانية اللازمة لذلك، "بهدف عزل أسيرات كإجراء عقابي". وقالت قناة 11 العامة الإسرائيلية إن ذلك يحدث لأول مرة، إذ لم تعتد إدارة سجون الاحتلال على عزل الأسيرات في زنازين انفرادية، "بسبب نقص الميزانية لإنشاء قسم مخصص لزنازين العزل".[59]

- ذكر موقع والا العبري أن الولايات المتحدة الأمريكية حذَّرت، عن طريق مساعدة وزير الخارجية الأمريكي باربرا أ. ليف، التي زارت الكيان الأسبوع الماضي، "إسرائيل" من نقل صلاحيات وزارة الدفاع في الضفة الغربية المحتلة إلى الوزير في وزارة الدفاع بتسلئيل سموتريتش، معتبرة ذلك بداية الضمّ الفعلي للمنطقة الفلسطينية المحتلة.[60]

الجمعة، 2023/2/10

- استشهد الأسير أحمد بدر عبد الله أبو علي (48 عاماً) من مدينة يطا قرب الخليل، في مستشفى "سوروكا"، نتيجة لجريمة الإهمال الطبي؛ ليرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى 235 شهيداً، منذ سنة 1967، منهم 75 نتيجة لجريمة الإهمال الطبي.[61]

- استشهد الشاب حسين قراقع، من بلدة العيساوية، خلال عملية دعس عند مستعمرة راموت، شمال القدس المحتلة، أسفرت عن مقتل إسرائيليَّين، و6 إصابات. وقال مسؤول إسرائيلي لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية إن المنزل الذي أردوا إغلاقه وتدميره لمنفذ عملية الدعس بالقدس تُبيِّن أنه ليس مملوكاً له، بل يعيش فيه بالإيجار ولا يمكن هدمه.[62]

- أصدر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت أوامر بفرض عقوبات مالية على 87 فلسطينياً من مدينة القدس المحتلة، بحجة تلقيهم أموالاً من السلطة الفلسطينية. ووقّع جالانت على مذكرة حجز أموال الأسرى المقدسيين في سجون الاحتلال، بقيمة ملايين الشواكل بحجة تلقيهم إياها من السلطة الفلسطينية.[63]

- أعلن سفير السلطة الفلسطينية في مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية دياب اللوح، تقديم مقترح لإنشاء صندوق عربي تطوعي تسهم فيه الدول الأعضاء، والصناديق العربية، والقطاع الخاص، ووكالات التنمية العربية لدعم المشاريع الصغيرة

والمتوسطة في مدينة القدس، وتشكيل لجنة قانونية من الخبراء القانونيين العرب لمتابعة جرائم الاحتلال الإسرائيلي أمام المحاكم الدولية.[64]

السبت، 2023/2/11

- تجدَّدت التظاهرات الاحتجاجية ضدّ حكومة نتنياهو، والخطة الرامية إلى إضعاف جهاز القضاء وتقويض المحكمة العليا، وذلك للأسبوع السادس على التوالي. وشارك عشرات الآلاف في التظاهرة المركزية بتل أبيب، وامتدت التظاهرات إلى القدس، حيث تظاهر المئات أمام منزل الرئيس الإسرائيلي إسحق هيرتزوج، وأمام منزل وزير القضاء ياريف ليفين، في موديعين، بالإضافة إلى الآلاف الذين تظاهروا في مدينة حيفا.[65]

الأحد، 2023/2/12

- صادق المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) على شرعنة تسع بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة، والمصادقة على مخططات لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة، وتبنى الكابينت خطة وزير الأمن القومي إيتمار بن جفير، بتصعيد عمليات شرطة الاحتلال ضدّ الفلسطينيين في القدس، رداً على العمليات في القدس. فيما أشارت القناة 11 العامة الإسرائيلية التابعة لهيئة البث الإسرائيلي (مكان) إلى أنه "لن يكون هناك عملية كبيرة كما طلب بن جفير، خلال الاجتماع".[66]

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن دعم القدس، وتعزيز صمود المرابطين فيها وفي أكنافها، واجب ديني، وضرورة إنسانية ووطنية، لا بدّ من أدائها. وأشار عباس، في كلمته أمام مؤتمر "القدس صمود وتنمية"، الذي انعقد في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، إلى أن فلسطين ستتوجه في الأيام القليلة المقبلة إلى الأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة، لنطالب باستصدار قرار يؤكد حماية حلّ الدولتين من خلال منح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.[67]

- جدّد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال كلمته في مؤتمر "القدس صمود وتنمية"، دعوته للمجتمع الدولي وشركاء "السلام"، إلى ضرورة العمل سوياً على إنفاذ حلّ الدولتين، وتهيئة الظروف الملائمة لاستئناف عملية "السلام" بين فلسطين و"إسرائيل"، باعتباره حجر الزاوية لتطلعات شعوب المنطقة، لتحقيق الأمن الإقليمي والاستقرار والتعايش السلمي.[68]

- توافق المشاركون في مؤتمر "القدس صمود وتنمية" في جامعة الدول العربية، على إجراءات لتعزيز صمود المقدسيين، من بينها تأسيس آلية تمويل مشتركة لدعم المشروعات الهادفة إلى تعزيز صمود أهل القدس، ومواجهة سياسات "إسرائيل" الهادفة إلى تقويض وجودهم، بالإضافة إلى تشكيل لجنة استشارية قانونية لدعم محاسبة المسؤولين عن "الجرائم بحقّ الفلسطينيين".[69]

- قالت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية اعتقلت 598 فلسطينياً خلال شهر كانون الثاني/ يناير 2023، من بينهم 99 طفلاً، و8 من النساء، وشكّلت حالات الاعتقال في القدس النسبة الأعلى، تليها الخليل، وجنين. وأشارت المؤسسات، في بيانها، إلى أنّ عدد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال بلغ نحو 4,780 أسيراً، حتى نهاية كانون الثاني/ يناير 2023، من بينهم 29 أسيرة، ونحو 160 قاصراً بينهم 3 أسيرات قاصرات، و915 معتقلاً إدارياً، من بينهم أسيرة و5 أطفال.[70]

- قالت القناة 7 العامة الإسرائيلية العبرية إن لجنة وزارية إسرائيلية وافقت على مشروع قانون لإلغاء خطة "فك الارتباط" في شمالي الضفة الغربية المحتلة، والتي تمّ بموجبها إخلاء عدة مستعمرات في المنطقة. وأشارت القناة إلى أن قانون الإلغاء سيسمح بعودة الإسرائيليين إلى مستعمرات تمّ تفكيكها، وهي غانيم، وكاديم، وحوميش، وسانور.[71]

- أفادت مصادر عبرية أن اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في الكنيست صادقت على قانون يسمح بسحب الجنسية وترحيل عوائل منفذي العمليات ممن يحملون الهويّة الزرقاء "الهوية الإسرائيلية".[72]

- صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع على ما بات يعرف بـ"قانون درعي 2"، الذي يهدف لإعادة تعيين رئيس حزب شاس أرييه درعي وزيراً، بعد أن أقاله رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في أعقاب قرار المحكمة بأن التعيين كان "غير معقول بشكل متطرف"، بسبب إدانات متكررة لدرعي بمخالفات جنائية. وينصّ مشروع قانون لتعديل "مشروع قانون أساس: الحكومة"، على منع المحكمة العليا من التدخل، من خلال الرقابة القضائية، في تعيين وزراء وهويتهم.[73]

الإثنين، 2023/2/13

- قُتِلَ جندي إسرائيلي بنيران الجنود عن طريق الخطأ، خلال استهداف فلسطيني حاول تنفيذ عملية طعن قرب حاجز شعفاط في شرقي القدس المحتلة، أُصيب فيها مستوطن. وأفادت مصادر عبرية باعتقال الفتى منفِّذ العملية، وقالت إنه يبلغ 13 عاماً من العمر.[74]

- دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري إلى "توحيد صفوف شعبنا على رؤية استراتيجية وطنية فلسطينية لمواجهة الاحتلال بكل الوسائل والأدوات، في ظلّ خطط الحكومة الصهيونية المتطرفة التي تستهدف الوجود الفلسطيني". وقال العاروري، خلال مؤتمر نظّمته الفصائل في قطاع غزة: "إن واجبنا أن نقاتل العدو بالسلاح، فالجيش الذي نواجهه مدجج بالسلاح والآليات المصفحة التي تقتحم مدننا ومخيماتنا". وأشار العاروري إلى أن الكيان خاصرة رخوة للمجاهدين، ويمكن لكل فلسطيني يمتلك السلاح أن يقاوم.[75]

- صادقت لجنة الدستور والقانون والقضاء الإسرائيلية بالقراءة الأولى على اقتراح قانون الأحكام (القضاء) (تشريع بخصوص لجنة انتخاب القضاة)، والذي يستكمل قانون أساس الأحكام. وجاء ذلك خلال جلسة صاخبة تمّ خلالها قطع المداولات وإخراج جميع أعضاء المعارضة من الجلسة. وأيّد الاقتراح تسعة أعضاء، وعارضه سبعة.[76]

- حذّرت 70 منظمة إسلامية وفلسطينية، خلال وقفة تمّ تنظيمها في مدينة غزة، من "انفجار شديد في المنطقة"، نتيجة ممارسات سلطة الاحتلال في مدينة القدس والمسجد الأقصى.[77]

- عقد وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، اجتماعاً رسمياً مع الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل Josep Borrell، تناول مناقشة سبل إحياء عملية "السلام" في الشرق الأوسط وفقاً لقرارات الشرعية الدولية و"مبادرة السلام العربية".[78]

- قال الجيش الإسرائيلي إن وحداته بدأت تدريبات مشتركة مع وحدات "القيادة المركزية الأمريكية"، ركزت على الدفاع الجوي، والأمن السيبراني، والاستخبارات، والخدمات اللوجيستية. وهذه هي التدريبات الثانية من نوعها هذه السنة، بعدما شارك أكثر من 6 آلاف جندي أمريكي و1,500 جندي إسرائيلي، و140 مقاتلة حربية؛ بينها 104 طائرات أمريكية، وسفن بحرية، في مناورات "سنديان البازلت"، في 2023/1/24، التي تمحورت حول شنّ غارات والتمرن على سيناريوهات معقدة. وأعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي عن إجراء تدريب ثانٍ له مع "القيادة المركزية للجيش الأمريكي" (الأحد والإثنين 12–2023/2/13)، لكنه هذه المرة يقتصر على القيادات.[79]

- انتقدت الولايات المتحدة قرار "إسرائيل" تشريع تسع بؤر استيطانية في الضفة الغربية، وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في بيان له، إن الولايات المتحدة تعارض بشدة هذه الخطوة، مؤكداً على أن من شأن الإجراءات "الأحادية الجانب أن تؤدي إلى تفاقم التوتر وتقوّض آفاق التوصل إلى حلّ الدولتين عبر المفاوضات".[80]

- طالب ثلاثة مقررين خاصّين من الأمم المتحدة، بتحميل "إسرائيل" مسؤولية تدمير مساكن الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، دعا الخبراء الثلاثة، في بيان لهم، وهم مفوضون من مجلس حقوق الإنسان، لكنهم لا يتحدثون باسم الأمم المتحدة، المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات من أجل الحدّ من "الهدم أو الإغلاق المنهجي والمتعمّد لمساكن... والتهجير التعسّفي وطرد فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة".[81]

الثلاثاء، 2023/2/14

- قال رئيس الوزراء محمد اشتية، خلال افتتاحه معرضاً يوثق الاستعمار الاستيطاني في فلسطين، في رام الله: "الاحتلال بمستوطناته هو احتلال يربح، المستوطنات تأخذ 600 مليون م^3 من مياهنا". وأشار اشتية إلى أن في التوثيق الذي قامت به الأمم المتحدة في تقرير لمنظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) United Nations Conference on Trade and Development (UNCTAD)، قالت إن الأراضي الفلسطينية بالمجمل العام تسهم في الاقتصاد الإسرائيلي بما مجموعه 50 مليار شيكل (نحو 14.13 مليار دولار) في السنة، وأن الفلسطيني يخسر والأراضي الفلسطينية تخسر نحو 4.3 مليار دولار سنوياً بسبب عدم وصول الفلسطيني إلى المناطق التي تسيطر عليها "إسرائيل".[82]

- أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد شاب فلسطيني في مخيم الفارعة بالقرب من نابلس، خلال اشتباك مع قوات الاحتلال. وكتب جيش الاحتلال، على تويتر: "شخص مثير للريبة اقترب من القوات بعبوة ناسفة، ففتحت القوات النار رداً على ذلك".[83]

- قالت جمعية نادي الأسير الفلسطيني إن مئات المعتقلين الفلسطينيين في سجن "نفحة" شرعوا في عصيان، كخطوة احتجاجية على إجراءات تهدف إلى التضييق عليهم.[84]

- استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان Recep Tayyip Erdoğan وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في أنقرة. وقال كوهين، في مؤتمر صحفي مع نظيره التركي

مولود تشاووش أوغلو Mevlut Çavuşoglu، إن تل أبيب ستواصل التضامن مع تركيا وشعبها بهذه الأيام العصيبة عقب الزلزال الذي ضرب جنوب البلاد. ومن جهته، قال أوغلو، إن "إسرائيل" كانت من أوائل الدول التي أرسلت مساعدات إلى تركيا إثر الزلزال، معرباً عن شكره لها. وشدّد أوغلو على أن "علاقاتنا دخلت مرحلة جديدة"، مشيراً إلى أنه رأى تعهدات من الحكومة الإسرائيلية الجديدة فيما يتعلق بالحفاظ على وضع الأقصى، "نريد الاستقرار والسلام في منطقتنا، والخطوات التي اتخذناها لتطبيع علاقاتنا مع دول المنطقة وخاصة مع إسرائيل ماثلة للعيان".[85]

- أعلن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش أن الحكومة الإسرائيلية ستزيل جميع القيود عن البناء الاستيطاني بالضفة الغربية. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن سموتريتش، قوله خلال جلسة لكتلته الصهيونية الدينية في النقطة الاستيطانية العشوائية غفعات هارئيل في الضفة الغربية، إن "واشنطن تدرك أننا ملتزمون بالاستيطان، وسنزيل جميع القيود عن البناء في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)".[86]
- أعرب وزراء خارجية خمس قوى غربية عن "قلقهم البالغ" حيال قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي المضي قدماً في "شرعنة" مستعمرات وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. وقال وزراء خارجية: بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وأمريكا: "نعارض بشدّة هذه الإجراءات أحادية الجانب التي لن تؤدي إلا لمفاقمة التوتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ولتقويض الجهود الرامية للتوصل إلى حلّ الدولتين القائم على التفاوض".[87]
- انتقد عدد من النواب في الكونجرس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بشكل شخصي، واتهموه بتقويض الديموقراطية في سبيل خدمة مصالحه الشخصية. ورصدت صحيفة هآرتس تزايد الانتقادات العلنية ضدّ حكومة نتنياهو حتى في أوساط المشرِّعين اليهود في الكونجرس.[88]

الأربعاء، 2023/2/15

- صادقت الهيئة العامة للكنيست، نهائياً، بالقراءتين الثانية والثالثة، على مشروع قانون لسحب المواطنة أو الإقامة وإبعاد كل أسير فلسطيني يحصل على مساعدات مالية من السلطة الفلسطينية، بتأييد 94 عضو كنيست ومعارضة عشرة.[89]
- صادقت الهيئة العامة للكنيست، في قراءة تمهيدية، على مشروع قانون يهدف إلى إعادة إقامة بؤر استيطانية في شمال الضفة الغربية المحتلة، جرى إخلاؤها في إطار خطة الانفصال عن

قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، في سنة 2005. وتمّت المصادقة على القانون الذي يسمح بعودة المستوطنين إلى أربع مستعمرات تمّ تفكيكها هي "غانيم" و"كاديم" و"حوميش" و"سانور"، بتأييد 62 عضو كنيست ومعارضة 32.[90]

- عقد مجلس أمناء حركة الليكود العالمية، برئاسة عضو الكنيست عن حزب الليكود داني دانون Danny Danon، مؤتمراً سياسياً في دبي. ووصل نحو مئة عضو من أعضاء الليكود إلى المؤتمر، الذي عُقد في أحد فنادق دبي الفخمة، وتحت عنوان "ذكرى مرور ثلاث سنوات على اتفاقيات أبراهام"، بحسب ما ذكر موقع والا العبري.[91]

- قررت حكومة اليابان تقديم حزمة من المساعدات الجديدة للشعب الفلسطيني، عن طريق المنظمات الدولية بقيمة 39,199,843 دولاراً، والمنظمات غير الحكومية اليابانية بقيمة 100 مليون ين ياباني (نحو 0.76 مليون دولار)، كمساعدة اقتصادية شاملة استجابةً للبيئة الأمنية العالمية.[92]

- أعلن أكثر من 54 شخصية بارزة من ضمنهم حائزون/ات على جائزة نوبل، ونجوم هوليوود، وكتّاب، أنهم يثنون على قرار رئيسة بلدية برشلونة بتجميد العلاقات مع الأبارتهايد الإسرائيلي وإلغاء اتفاقية التوأمة مع تل أبيب، رفضاً للجرائم الإسرائيلية بحقّ الشعب الفلسطيني، وفق ما أكّدته حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي أس) (Boycott Divestment and Sanctions (BDS، على صفحتها الرسمية في الفيسبوك.[93]

- قالت مصادر سودانية مطلعة لـ"الشرق"، إن وفداً سودانياً يتكوَّن من عسكريين ومدنيين أنهى قبل يومين (الإثنين 2023/2/13) زيارة غير معلنة إلى "إسرائيل"، بعدما كان وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين زار الخرطوم في وقت سابق من شهر شباط/ فبراير 2023. وأضافت المصادر أن الوفد ترأسه اللواء المتقاعد مبارك عبد الله بابكر، المسؤول عن ملف تطبيع العلاقات بين السودان و"إسرائيل". وأكَّدت أن الوفد ضمّ قيادات من القوات المسلحة ومدنيين، ناقشوا خطوات استكمال عملية التطبيع بين الجانبين.[94]

- كشف تحقيق جديد عن فريق من الإسرائيليين الذين يزعمون أنهم تلاعبوا بأكثر من 30 عملية انتخاب حول العالم باستخدام القرصنة والمعلومات المضلّلة الآلية على وسائل التواصل الاجتماعي، وفقاً لتقرير لصحيفة الجارديان. يدير الوحدة تال حنان Tal Hanan؛ وهو عنصر سابق في القوات الخاصة الإسرائيلية ويعمل الآن بشكل خاص باستخدام

الاسم المستعار "خورخي Jorge"، ويبدو أنه كان يعمل تحت الرادار في الانتخابات في بلدان مختلفة لأكثر من عقدَين من الزمن. كُشف عن أعمال تال حنان من قِبل اتحاد الصحفيين الدوليين. ويكشف التحقيق عن تفاصيل غير عادية حول كيفية استخدام الفريق المعلومات المضلِّلة، وإدارة خدمة خاصة للتدخل سراً في الانتخابات دون أي أثر.[95]

- قالت منظمة "السلام الآن" Peace Now اليسارية الإسرائيلية إن قرار حكومة الاحتلال تشريع 10 بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية يعني إقامة 9 مستعمرات إسرائيلية جديدة. وأضافت المنظمة، في تقرير لها، أن "المصادقة على البؤر الاستيطانية يعني المصادقة على ما يقرب من 335 وحدة سكنية موزعة على أكثر من 1,100 دونم [1.1 كم^2]، بما في ذلك نحو 420 دونماً [420 آلاف م^2] من الأراضي الفلسطينية الخاصة".[96]

الخميس، 2023/2/16

- شرعت إدارة سجون الاحتلال بفرض عقوبات جماعية على الأسرى الفلسطينيين بدعوى خطوات العصيان الجماعية التي شرعوا بها خلال اليومَين الماضيَين، ردّاً على إجراءات وزير الأمن القومي الصهيوني المتطرف إيتمار بن جفير.[97]

- استنكرت وزارة العمل الفلسطينية الإجراءات التي قامت بها الحكومة الإسرائيلية، والتي بموجبها تمّ إرساء عطاء إدارة واستثمار أموال التقاعد وتعويضات الفصل للعمال الفلسطينيين في "إسرائيل" على شركة إسرائيلية خاصة تدعى "عميتم Amit". ورأت الوزارة، في بيان لها، أن هذه الإجراءات الأحادية هي مخالفة صريحة وواضحة لالتزام "إسرائيل" بتحويل هذه الأموال للمؤسسات الفلسطينية المختصة بموجب بروتوكول باريس Paris Protocol الاقتصادي؛ الذي وُقّع بين الجانبَين الفلسطيني والإسرائيلي سنة 1994، وانتهاكاً صارخاً لها.[98]

- قال الخبير العسكري في صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية رون بن يشاي Ron Ben-Yishai، إن جيش الاحتلال يحضِّر لما أسماه "معركة كبرى" ضدّ قطاع غزة في مراحل التجهيز؛ زاعماً أن الهدف منها إعادة الردع.[99]

- قال مسؤول ديبلوماسي كبير إن حكومة بنيامين نتنياهو سوف "تنظم" الرسوم عند معبر جسر اللنبي (الكرامة)، وستخفِّض ضريبة الوقود، وستسهِّل الواردات، بعد حوار مع مسؤولي لإدارة بايدن قبل شهر رمضان. ووافقت "إسرائيل" على ثلاثة إجراءات

اقتصادية صغيرة للفلسطينيين قبل حلول شهر رمضان المبارك، بحسب بيان أرسله مسؤول ديبلوماسي إسرائيلي كبير إلى "ذا تايمز أوف إسرائيل".[100]

- قال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأوكراني دميترو كوليبا Dmytro Kuleba، في كييف، إن "إسرائيل تطور لصالح الأوكرانيين نظام تحذير من تهديدات جوية، وهذا تعهد قدّمه وزير الأمن الإسرائيلي السابق، بني جانتس [Benny Gantz]". وأضاف كوهين أن "إسرائيل" تعهدت لأوكرانيا بمنح ائتمان بمبلغ 200 مليون دولار لشركة إسرائيلية تشارك في بناء مركز طبي في أوكرانيا.[101]

- تُنفِّذ شركة بيرسيبتو Percepto، ومقرّها في مدينة رمات غان الإسرائيلية، حملات تزوير وترويج أخبار كاذبة في إفريقيا. ويملك هذه الشركة المستشار الإعلامي الإسرائيلي ليئور حوريف Lior Chorev، والضابط السابق في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية روعي بورشتاين Royi Burstien. وأفاد تحقيق صحفي نشرته صحيفة ذي ماركر The Marker الإسرائيلية بأن بيرسيبتو هي استمرار لشركة سابقة أدارها بورشتاين باسم "بسي–غروب Psy–Group"، التي مارست عمليات تضليل جماهيري متطور، بالاستناد إلى "أفاتارات Avatars" و"بوتات Bots"، أي حسابات بأسماء وهمية في الشبكات الاجتماعية.[102]

- استولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على أموال عدد من الأسرى والأسرى المحررين المقدسيين، وذويهم بذريعة تلقيهم أموالاً من السلطة الفلسطينية. وكانت قوات الاحتلال قد داهمت عشرات منازل الأسرى والأسرى المحررين في القدس المحتلة، واستولت على أموال ومقتنيات ثمينة، وحجزت على الحسابات البنكية لعوائل الأسرى.[103]

- طالب قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالضغط على وزير الأمن القومي إيتمار بن جفير، لوقف الحملة الأمنية التي أطلقها في مدينة القدس المحتلة، وذلك منعاً لتصعيد أمني واسع في الضفة والقدس المحتلتَين. جاء ذلك بحسب ما أوردت قناة 11 العامة الإسرائيلية، التي ذكرت أن نتنياهو لم يتوجه بنفسه إلى بن جفير في أعقاب التحذيرات الأمنية التي تلقاها، وإنما أرسل سكرتيره العسكري، لمحاولة إقناع بن جفير بوقف الحملة التصعيدية للاحتلال في القدس.[104]

- أعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن معارضتها لطرح مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي وُزّع على أعضاء المجلس يدعو إلى الوقف "الفوري للأنشطة الاستيطانية" الإسرائيلية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية في مؤتمره الصحفي حول الموقف الأمريكي: "ما زلنا نركّز على دعم الشروط اللازمة لتعزيز آفاق حلّ الدولتين المتفاوض عليه بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وهو بحسب إيماننا السبيل الوحيد إلى نهاية مستدامة للصراع، ونستمرّ في التواصل مع جميع الأطراف بشأن هذا". وأضاف قائلاً: "إن تقديم هذا القرار غير مفيد في دعم الشروط اللازمة للمضي قدماً في المفاوضات من أجل حلّ الدولتين. نحن على دراية بالمقدمة، ونقوم بالتنسيق الوثيق مع شركائنا في نيويورك بشأن الخطوات التالية".[105]

- افتتحت الإمارات مركزاً يضمّ أول كنيس يهودي للعامة إلى جانب مسجد وكنيسة. وقالت وكالة أنباء الإمارات (وام) إنّ كلاً من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، ووزير التسامح والتعايش نهيان بن مبارك آل نهيان دشّنَا بيت "العائلة الإبراهيمية" في أبو ظبي، بـ"وصفه مركزاً جديداً للحوار والتعلم". ونقلت الوكالة عن رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد قوله إن "بيت العائلة الإبراهيمية صرّح للحوار الحضاري البنّاء، ومنصة للتلاقي من أجل السلام والأخوة الإنسانية".[106]

الجمعة، 2023/2/17

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت، خلال فعالية على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن Munich Security Conference: "عندما نتحدث عن منع إيران من الحصول على سلاح نووي، يجب أن نطرح كل الوسائل الممكنة، أُكرِّر جميع الوسائل الممكنة، على الطاولة". وقال جالانت إن إيران توسِّع انتشار أسلحتها المتقدمة إلى خارج المنطقة على الرغم من وجود حظر.[107]

- كشفت مصادر مقرّبة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه قلق من تضخم حملة الاحتجاج ضدّه. وقالت المصادر إن المستشارة القضائية للحكومة تنوي في حال إصرار الحكومة على خطتها، الإعلان أن نتنياهو كرئيس حكومة عاجز عن إدارة شؤون الحكم. ويتابع نتنياهو بقلق أيضاً الهبَّة التي يقوم بها قادة سابقون في الجيش والأجهزة الأمنية ضدّ الإجراءات القضائية، الذين يعدّونها ضربة للمصالح الأمنية الاستراتيجية. وكان آخر هذه الإجراءات الرسالة التي كتبها ما يزيد عن 400 مسؤول سابق في الدوائر

الأمنية إلى الرئيس الإسرائيلي إسحق هيرتزوج، ويطالبونه فيها بالامتناع عن التوقيع على قوانين الإصلاح القضائي في حال إقرارها.[108]

- قالت حكومات الأرجنتين والبرازيل وتشيلي والمكسيك إنها "قلقة بشدة" بسبب قرار "إسرائيل" التوسع في الاستيطان بالضفة الغربية. وقالت الحكومات، في بيان مشترك: "حكوماتنا تعبّر عن معارضتها لأي إجراء يعرِّض حلّ الدولتين للخطر"، مضيفة أن التحرك الإسرائيلي ينتهك القانون الدولي، وداعية الطرفَين إلى استئناف المحادثات والبُعد عن تصعيد العنف.[109]

- أعلنت شركة أوشن نتورك إكسبرس (وان) (ONE) Ocean Network Express السنغافورية عن خدمة "إسرائيل إكسبرس Israel Express"، وهي خدمة نقل مكوكية أسبوعية جديدة تربط "إسرائيل" بمحور دمياط (مصر). وتمّ إنشاء خدمة النقل الجديدة هذه، بحسب بيان منشور على الموقع الإلكتروني للشركة، استجابة للطلب المتزايد على استيراد وتصدير البضائع من "إسرائيل". وقالت الشركة إن خطّ النقل الجديد سيوفر للعملاء وقتاً أقل لنقل البضائع والسلع بين "إسرائيل" ومصر، ويمكِّن الاستفادة من الخط البحري لنقل البضائع إلى دول أخرى. وأضافت أن الإبحار الأول سيبدأ اعتباراً من 2023/3/29.[110]

السبت، 2023/2/18

- استطاعت الجزائر وجنوب إفريقيا، عبر ضغط متواصل في أروقة الاتحاد الإفريقي، عرقلة حضور ممثل "إسرائيل" في اجتماع الاتحاد، في انتظار حسم القضية بإلغاء عضوية الكيان الصهيوني نهائياً من المنظمة بعد أن منحت صفة المراقب دون إجماع الأعضاء.[111]

الأحد، 2023/2/19

- توصلت السلطة الفلسطينية إلى تفاهمات مع الحكومة الإسرائيلية، بوساطة أمريكية، تهدف إلى خفض التوترات ومنع تصعيد أمني واسع في الضفة الغربية، بحسب تقرير لموقع والا العبري. وأشار التقرير إلى أن التفاهمات التي تمّ التوصل إليها بضغوط من إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، تشمل وقف التصويت في مجلس الأمن على مشروع قرار يُدين الاستيطان، مقابل تعليق مخططات التوسّع الاستيطاني، وهدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس. وقال التقرير إن التفاهمات تنصّ على خفض

التوترات عبر تعليق الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، الإجراءات أحادية الجانب، لـ"عدة أشهر"، بحسب ما نقل التقرير عن مصدرَين إسرائيليَين وصفهما بأنهما "مطلعَين". وفي السياق نفسه، قالت وكالة رويترز Reuters للأنباء إن الإمارات أبلغت مجلس الأمن الدولي بأنه لا تصويت على مشروع قرار بشأن المستعمرات الإسرائيلية، وإنها ستعمل على بيان رسمي يستخدم معظم اللغة المصاغ بها المشروع.[112]

- قالت وسائل إعلام رسمية سورية إن "إسرائيل" قصفت أهدافاً في حي كفر سوسة في جنوب غرب العاصمة السورية دمشق، والذي توجد فيه مقرات عسكرية واستخبارية وفروع أمنية، ما أسفر عن سقوط خمسة قتلى و15 جريحاً.[113]

- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إنه اتفق مع الوزير إيتمار بن جفير، على تشكيل طاقم خاص لمواجهة ما أسماه "التحريض الفلسطيني". وشدَّد نتنياهو على أن حكومته لن تسمح لإيران بامتلاك أسلحة نووية أو بالتموضع العسكري في سورية، مؤكداً أن حكومته ستعمل كل ما بوسعها من أجل توفير الحماية للإسرائيليين.[114]

- أكَّد الاتحاد الإفريقي، في اختتام دورته العادية الـ 36، الدعم الكامل للشعب الفلسطيني في كفاحه المشروع ضدّ الاحتلال الاستعماري العنصري الإسرائيلي. وأكَّد الاتحاد، في إعلان القمة، مكانة ومركزية قضية فلسطين العادلة، وثبات الموقف الداعم لها، ولقراراتها في المحافل الدولية، حاثّاً الدول الأعضاء كافة على الاستمرار بتقديم الدعم للقضية الفلسطينية، ورفضه استباحة "إسرائيل" للحقوق والحريات الأساسية للشعب الفلسطيني، وترسيخ نظام الأبارتهايد. وشدّد الاتحاد على رفضه العدوان الإسرائيلي الهمجي والمستمر على قطاع غزة، معرباً عن بالغ القلق تجاه تدهور الأوضاع الاقتصادية والإنسانية في القطاع.[115]

- أعلن رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فقي محمد Moussa Faki Mahamat تعليق "قرار منح إسرائيل صفة مراقب حتى يتمّ بحث هذا الإجراء عبر لجنة خاصة"، موضحاً السبب وراء طرد المسؤولة الإسرائيلية من أعمال القمة الإفريقية الـ 36، التي عُقدت في أديس أبابا. وقال فقي محمد إنه تمّ إخراج المسؤولة الإسرائيلية، "لأننا لم ندعُ مسؤولين إسرائيليين". وقال مراسل الجزيرة إن وفدَي الجزائر وجنوب إفريقيا اعترضا على مشاركة الوفد الإسرائيلي، مما استدعى تدخل أجهزة الأمن لتطلب من الوفد مغادرة القاعة.[116]

الإثنين، 2023/2/20

- أصدر مجلس الأمن الدولي بياناً رئاسياً، أكَّد فيه "التزام المجلس الراسخ برؤية حلّ الدولتين الذي تعيش بموجبه دولتا إسرائيل وفلسطين الديموقراطيتان جنباً إلى جنب في سلام، وضمن حدود آمنة ومعترف بها". وأعرب المجلس عن بالغ القلق والاستياء لإعلان "إسرائيل" في 2023/2/12 عزمها المضيّ في أعمال بناء وتوسيع المستعمرات، و"إضفاء الشرعية" على البؤر الاستيطانية. وكرَّر المجلس "تأكيد التهديد الخطير المحدّق بإمكانية تحقيق حلّ الدولتين على أساس حدود 1967 بسبب استمرار أنشطة الاستيطان الإسرائيلية". وأعرب المجلس عن معارضته الشديدة لجميع التدابير أحادية الجانب التي تعيق "السلام"، بما في ذلك، في جملة أمور، "قيام إسرائيل ببناء المستوطنات وتوسيعها، ومصادرة أراضي الفلسطينيين، وإضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية، وهدم منازل الفلسطينيين، وتشريد المدنيين الفلسطينيين".[117]

- أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في بيان صدر عنه، أن "إسرائيل" أبلغت الإدارة الأمريكية بأنها لن تصادق على شرعنة بؤر استيطانية عشوائية غير البؤر الاستيطانية التسع التي صادق عليها المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) في 2023/2/12. وبحسب بيان مكتب نتنياهو، فإن "إسرائيل لم تلتزم بوقف هدم المباني غير القانونية في المناطق ج"؛ في إشارة إلى منازل فلسطينية تدَّعي "إسرائيل" أنها غير مرخَّصة.[118]

- كشفت الإمارات و"إسرائيل" عن أول سفينة عسكرية غير مأهولة "دون قبطان" تمّ إنتاجها بواسطة شركات من البلدَين. وجرى الكشف عن السفينة المزوَّدة بأجهزة استشعار وأنظمة تصوير متطوِّرة ويمكن استخدامها للمراقبة والاستطلاع ورصد الألغام، قبالة سواحل العاصمة الإماراتية أبو ظبي خلال معرض الدفاع البحري "نافدكس NAVDEX". وتمّ تصنيع السفينة في إطار تعاون بين شركة صناعات الفضاء الإسرائيلية (آي أي آي) Israel Aerospace Industries (IAI) ومجموعة "إيدج EDGE" الإماراتية.[119]

الثلاثاء، 2023/2/21

- صادقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي، بالقراءة الأولى، على القسم الأول من خطة التغيير في الجهاز القضائي، بأغلبية 63 صوتاً، ومعارضة 47. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإنه سيتمّ إعادة مشروع القانون إلى لجنة الدستور

لإعداده تمهيداً للتصويت عليه بالقراءتَين الثانية والثالثة. وتمّت المصادقة أيضاً على القانون الذي يحظر رقابة قضائية على قوانين أساس.[120]

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في كلمة ألقاها خلال مؤتمر أمني في تل أبيب، نقلتها هيئة البث الإسرائيلية الرسمية: "أعتقد أنه إذا وسّعنا دائرة السلام إلى السعودية سنُنهي بالفعل الصراع العربي الإسرائيلي، وهذا يعني أنه يتعيّن علينا عدم العمل من الداخل إلى الخارج لحلّ المشكلة الفلسطينية". وأضاف نتنياهو: "توسيع اتفاقيات التطبيع مع جيراننا، سيكون بمثابة درع ضدّ إيران". وتابع: "أعتقد أنه يمكننا الوصول إلى اختراق إذا قررت القيادة السعودية أنها تريد أن تكون جزءاً من ذلك رسمياً"، وادَّعى أنه "بطريقة غير رسمية، هُم بالفعل جزء منه".[121]

- دانت الفصائل الفلسطينية التراجع الفلسطيني الرسمي عن مشروع قرار إدانة الاستيطان في مجلس الأمن الدولي، واستبداله ببيان رئاسي لا قيمة له على أي صعيد. وقالت الفصائل الفلسطينية، في بيان صحفي: "إن ما قامت به السلطة الفلسطينية من صفقة مقابل التراجع عن موقفها؛ لا يعني إلا استمرارها في مسلسل بيع الأوهام لشعبنا والارتهان للإدارة الأمريكية المتواطئة مع الاحتلال ضدّ شعبنا وحقوقه على مدار عشرات السنين، إضافة إلى الخضوع لحسابات أمريكا المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية في ظلّ الصراع الدولي الدائر".[122]

- أعلنت الإمارات أنها "يسّرت" صدور القرار الأممي المندِّد بالاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بالإجماع. وأفادت الخارجية الإماراتية، بحسب بيان صادر عنها: "كانت الإمارات بصفتها عضواً منتخباً في مجلس الأمن، قد يسّرت هذا القرار الهام بدعم من جميع أعضاء المجلس (بالإجماع)". وأوضحت الوزارة أن "الإمارات بدأت الأسبوع الماضي، في تيسير عملية صياغة ردّ المجلس على النشاط الاستيطاني الإسرائيلي". وقالت إن "الإمارات في هذا الصدد دعمت الانخراط الدبلوماسي المكثف للولايات المتحدة من أجل تهدئة الوضع، والتأكد من أن المجلس سيتحدث بصوت واحد بشأن هذه القضية المهمة".[123]

- وقّعت عدة مستشفيات ومراكز طبية فلسطينية بروتوكول تعاون لإحداث "خلية اليقظة والتنسيق والتتبع للطوارئ" في مدينة القدس. جاء ذلك في العاصمة المغربية الرباط، وفق بيان لوكالة بيت مال القدس التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي. وذكر البيان أن تنفيذ

البروتوكول سيكون بتمويل من وكالة بيت مال القدس، في إطار برنامج دعم القطاع الصحي لسنة 2023.[124]

- دعا المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك "إسرائيل" إلى تعليق مشروع "الإصلاحات القضائية" التي يسعى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى تنفيذها، خشية تأثيرها على حقوق الإنسان واستقلالية القضاء. وقال تورك إن "الإصلاحات القضائية" ستقوّض إلى حدّ كبير "قدرة القضاء على حماية الحقوق الفردية"، ودعم سيادة القانون، باعتباره وسيلة رقابة مؤسسية فعالة على السلطتَين التنفيذية والتشريعية.[125]
- منعت السلطات الإسرائيلية النائبة في البرلمان الأوروبي آنا ميراندا Ana Miranda من الدخول عبر مطار تل أبيب إلى الضفة الغربية، ضمن زيارة رسمية لوفد من البرلمان الأوروبي، ووصف الاتحاد الأوروبي المنع بالمستغرب والمخيِّب للآمال. في المقابل، أوضحت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن ميراندا مُنعت من دخول مطار تل أبيب، لأنها شاركت في أسطول دولي لسفن مدنية (أسطول الحرية) تحمل مساعدات لقطاع غزة خلال سنة 2015.[126]

الأربعاء، 2023/2/22

- ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة في نابلس، استشهد فيها 11 فلسطينياً، بينهم طفل، بالإضافة إلى إصابة 102 آخرين، وذلك خلال عملية اقتحام واسعة النطاق، شنّتها في البلدة القديمة، شاركت فيها قوات كبيرة من جيش الاحتلال. وادعت القناة 14 العامة العبرية، أن قوات من "اليمام Yamam" الخاصة اقتحمت حي القصبة في نابلس بهدف اعتقال "مطلوبين".[127]
- قررت قيادة السلطة الفلسطينية التوجه إلى مجلس الأمن الدولي لعقد جلسة طارئة لطلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإدانة المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في نابلس، وباقي مجازر الاحتلال التي ارتكبت بحقّ الشعب الفلسطيني.[128]
- صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة التمهيدية، على مشروع قانون لتعديل البند المتعلق بقسم التحقيقات مع أفراد الشرطة "ماحاش Mahash" في مرسوم الشرطة، الذي قدمه عضو الكنيست عن حزب الليكود موشيه سعدا Moshe Saada. وأيّد مشروع القانون 62 عضو كنيست، وعارضه 52. وينصّ القانون على نقل المسؤولية عن " ماحاش" من النيابة العامة إلى وزير القضاء، وأن يكون بإمكان "ماحاش" التحقيق في مخالفات يرتكبها

مدعون عامون من النيابة العامة. وعقّب فرع منظمة العفو الدولية (أمنستي) في "إسرائيل" على مشروع القانون بأنه "في حال المصادقة النهائية على القانون، لن يتمّ التحقيق في أي من الجرائم أو انتهاكات ضدّ الفلسطينيين".[129]

- صادقت الهيئة العامة للكنيست، بالقراءة التمهيدية، على مشروع قانون يهدف إلى حرمان الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال من تلقي العلاج. وأيّد مشروع القانون، 42 عضو كنيست، فيما عارضه 7 أعضاء. وينصّ مشروع القانون على أن حرمان الأسير من الحصول على تمويل حكومي للعلاج الطبي الذي يتجاوز الرعاية الطبية الأساسية، ويهدف إلى تحسين جودة الحياة "بما في ذلك الأدوية غير المشمولة في سلة الخدمات الصحية". وينصّ مشروع القانون على أنه يحقّ لوزير الأمن الداخلي، بالتشاور مع وزير الدفاع، السماح بتمويل علاجات لأسرى في حالات استثنائية ولأسباب خاصة، وسيقدم تقريراً عن هذه التصاريح مرة واحدة في السنة إلى لجنة الأمن القومي في الكنيست.[130]
- ذكرت القناة 7 الإسرائيلية، التابعة للمستوطنين الإسرائيليين، إن المجلس الأعلى للتخطيط والبناء الاستيطاني الإسرائيلي، صادق على بناء ألف وحدة في الكتلة "غوش عتصيون" الاستيطانية جنوبي الضفة الغربية.[131]
- ذكر موقع صحيفة هآرتس أن المجلس الأعلى للتخطيط والبناء الاستيطاني الإسرائيلي صادق على بناء 3 آلاف وحدة استيطانية بشكل نهائي في مستعمرات الضفة الغربية والقدس المحتلة.[132]

الخميس، 2023/2/23

- أعلنت الحكومة الإسرائيلية، في بيان لمكتب رئيس الوزراء، إبرام وثيقة تفاهمات بشأن تقسيم الصلاحيات بالأراضي الفلسطينية بين وزير الدفاع يوآف جالانت والوزير الإضافي بوزارة الدفاع بتسلئيل سموتريتش (وزير المالية في الوقت ذاته). ونقل موقع "ذا تايمز أوف إسرائيل"، عن بيان صدر عن مكتب سموتريتش، قوله إن التفاهم سيمنحه سلطة على معظم الإدارة المدنية مثل الموافقة على بناء المستعمرات، و"فرض القانون ضدّ البناء غير القانوني" في الضفة الغربية، وفق التعبيرات الإسرائيلية، أي البناء الفلسطيني.[133]
- شكر وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين سلطان عُمان هيثم بن طارق آل سعيد على فتح المجال الجوي لبلاده أمام جميع شركات الطيران، بما في ذلك الشركات الإسرائيلية،

التي ستتمكن الآن من تسيير رحلات أقصر إلى آسيا. وقال كوهين: "إنه قرار تاريخي ومهم للاقتصاد الإسرائيلي وللمسافر الإسرائيلي". وكانت هيئة الطيران المدني العُمانية قد أعلنت أن المجال الجوي للسلطنة سيكون مفتوحاً أمام جميع شركات الطيران التي تفي بشروط عبور الأجواء العُمانية.[134]

الجمعة، 2023/2/24

- صادقت الحكومة الإسرائيلية بدون اعتراضات، خلال اجتماع غير عادي، على مقترح ميزانية الدولة الذي قدمته وزارة المالية، للسنتين 2023–2024، وعلى قانون تسويات المرافق لقانون الميزانية. وسيبلغ حجم ميزانية سنة 2023 الحالية 484 مليار شيكل (نحو 133.3 مليار دولار)، وميزانية سنة 2024 المقبلة 514 مليار شيكل (نحو 141.6 مليار دولار). الميزانية خصصت مبلغ 9 مليار شيكل (نحو 2.5 مليار دولار) من أصل 14 مليار شيكل (نحو 3.85 مليار دولار) طلبها وزير الأمن القومي إيتمار بن جفير، لصالح وزارته. وقال بن جفير إن هذه الأموال مهمة من أجل تعزيز الأمن للإسرائيليين، ومن أجل البدء الفوري بتشكيل "الحرس الوطني" في الأشهر المقبلة. وتتضمن الميزانية زيادة خاصة لضرب إيران بمقدار نحو 2.8 مليار دولار. وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إن "هذا الاتفاق بالغ الأهمية لكونه جاء بإجماع الوزراء".[135]

- لبّت الميادين والساحات العامة في الضفة الغربية نداء مجموعات "عرين الأسود" في نابلس، بالخروج بعد منتصف ليلة الخميس/ الجمعة في مسيرات حاشدة دعماً للمقاومة الفلسطينية، ووفاء لدماء شهداء مجزرة نابلس. وقالت المجموعة، في بيان لها: "واهمٌ ثم واهمٌ ثم واهمْ من يظن نفسه يعلم شيئاً عن العرين، وجلس قبل أيام بصفته الشخصية والرسمية، منقلباً على رئيسه وولي نعمته، يقنع الأمريكان وقادة الكيان أنه يستطيع أن يكون البديل لرئيس دولته وولي نعمته، ويستطيع أن يُنهي المقاومة في نابلس وجنين ويتعهد باتفاقات أمنية". وتابعت المجموعة محذرة: "نقول للمرة الأخيرة من أراد أن يفهم فليفهم، ومن لم يرد، سيأتي يوم ويكون قد تأخّر بالفهم".[136]

- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في تصريح صحفي، أن المعركة مع العدو تدخل مرحلة ستحمل في طياتها البأس الشديد لكسر المحتلين وطردهم من أرض الآباء والأجداد، والتي هي بمثابة عهدة الشهداء، وميثاق الأسرى، ووثيقة الأبطال القابضين على الزناد في عرينهم وثغور رباطهم في القدس ونابلس وجنين وغزة، وكل شبر

من أرض فلسطين المباركة، وفي مخيمات اللجوء قلاع الصمود والمقاومة. وأكَّد هنية على أن "شعبنا ومقاومته الشجاعة والجريئة لن يسمح لأي كان أن يجهض انتفاضته المتصاعدة في ضفتنا الأبية".[137]

- أعلنت مصادر طبية استشهاد محمد إسماعيل جوابرة، متأثراً بجروح أُصيب بها، يوم الخميس 2023/2/23، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، في مخيم العروب شمال الخليل. وباستشهاد الشاب جوابرة، يرتفع عدد الشهداء الذين ارتقَوا منذ سنة 2023 برصاص الاحتلال إلى 65 شهيداً.[138]

- ذكرت صحيفة هآرتس أن الصراع السياسي وما يوصف بـ"الشرخ الاجتماعي"، بسبب خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء وبدء تمرير تشريعات بشأنها في الكنيست، دخل إلى صفوف الجيش الإسرائيلي وبشكل واسع نسبياً على ما يبدو؛ حيث وقّع أكثر من مئة ضابط وجندي على عريضة، وجاء فيها أنه "لن نتطوع للاحتياط في العمليات الخاصة فيما راية سوداء عملاقة ترفرف فوق أفعال الحكومة. والتشريعات المذكورة ستدمر كل ما خدمنا وحاربنا من أجله، ولن نسمح بحدوث هذا الأمر".[139]

- طالبت لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، مجلس الأمن باتخاذ إجراءات عاجلة ودولية لحماية الشعب الفلسطيني، وضرورة التحقيق في جميع السياسات والتدابير الإسرائيلية غير القانونية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها شرقي القدس. ودانت اللجنة، في بيان صدر عنها، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة نابلس، الأمر الذي أدى إلى استشهاد 11 فلسطينياً.[140]

السبت، 2023/2/25

- علّقت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا ناليدي باندور Naledi Pandor على طرد الوفد الإسرائيلي من قاعة قمة الاتحاد الإفريقي التي عُقدت في 18–2023/2/19، في أديس أبابا، وقالت: "اعترضنا على قرار منح إسرائيل صفة المراقب في اتحادنا لأننا نعتقد أن استمرار احتلال أرض الشعب الفلسطيني وبناء مستوطنات جديدة وحظر التنقل، وحقيقة أن الشعب الفلسطيني مضطر لحمل وثائق الهوية والتنقل على طرق مختلفة من أشخاص آخرين يعيشون في المنطقة، ولا يستطيع الفلسطيني بناء منزله والتأكد من عدم احتلال أرضه، هذه كلها انتهاكات لمحتويات ميثاق الاتحاد الأفريقي".[141]

- شارك عشرات الآلاف في المظاهرات الاحتجاجية في تل أبيب وبلدات أخرى ضدّ حكومة نتنياهو، وإضعاف القضاء، وذلك للأسبوع الثامن على التوالي.[142]

- قال المجلس النرويجي للاجئين Norwegian Refugee Council إن نحو ألفَي منزل ما زالت مدمرة بسبب جولات القصف والتصعيد الإسرائيلية المتكررة خلال العقد الماضي، وقد ضاعف الحصار الممتد منذ 15 عاماً الأزمات الاقتصادية وانتشار البطالة، وذلك وفقاً لمدير منطقة غزة في المجلس النرويجي للاجئين حذيفة اليازجي. وفي بيان تفصيلي حول واقع المنازل غير المحمية في غزة، دعا المجلس النرويجي للاجئين "إسرائيل" إلى رفع الحصار، بينما دعا المانحين إلى تقديم الدعم لمساعدة الفلسطينيين في إعادة تأهيل منازلهم. ويصنِّف المجلس النرويجي للاجئين 21,500 وحدة سكنية في غزة أنها دون المستوى، ولا تلبِّي الحدّ الأدنى من متطلبات مساحة المعيشة.[143]

- دان الاتحاد الأوروبي موافقة الاحتلال الإسرائيلي على خطط لبناء أكثر من 7 آلاف وحدة استيطانية في المستعمرات غير القانونية في أنحاء متفرقة في الضفة الغربية المحتلة. وقالت المتحدثة الرسمية باسم مسؤول العلاقات الخارجية والشؤون الأمنية للاتحاد الأوروبي نبيلة مصرالي: "هذا يتجاوز العدد الإجمالي الذي تمّ تقديمه خلال عام 2022 بأكمله، والذي كان عاماً قياسياً من حيث التوسع الاستيطاني غير القانوني".[144]

الأحد، 2023/2/26

- تعهّد مسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون، في ختام اجتماع، هو الأول من نوعه منذ سنوات، عُقد في مدينة العقبة الأردنية، بـ"خفض التصعيد على الأرض ومنع المزيد من العنف". وشارك في الاجتماع رئيس جهاز الاستخبارات الفلسطيني ماجد فرج، ورئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي رونين بار Ronen Bar، ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي Tzachi Hanegbi، ومنسق البيت الأبيض للشؤون الأمنية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بريت ماكغورك Brett McGurk، وبحضور مسؤولين أمنيين من الأردن ومصر. وأعلن المشاركون عن تأكيد الجانبَين الفلسطيني والإسرائيلي التزامهما بجميع الاتفاقات السابقة بينهما، والعمل على تحقيق "السلام" العادل والدائم. وجددا التأكيد على ضرورة الالتزام بخفض التصعيد على الأرض، ومنع المزيد من العنف. وأكَّد الأطراف الخمسة على أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة في القدس قولاً وعملاً دون تغيير، وشدَّدوا في هذا الصدد على الوصاية الهاشمية/ الدور الأردني الخاص.

وأكَّدت الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية استعدادهما المشترك والتزامهما بالعمل الفوري لوقف الإجراءات الأحادية الجانب لمدة 3–6 أشهر، ويشمل ذلك التزاماً إسرائيلياً بوقف مناقشة إقامة أي وحدات استيطانية جديدة لمدة 4 أشهر، ووقف إقرار أي بؤر استيطانية جديدة لمدة 6 أشهر. غير أن هنغبي قال إن "إسرائيل لم توافق على أي تجميد للاستيطان أو تغيير في سياستها". وقال بنيامين نتنياهو في تدوينة على حسابه في تليجرام Telegram: "على عكس التغريدات، سيستمر البناء والتنظيم في يهودا والسامرة وفقاً لجدول التخطيط والبناء الأصلي، دون أي تغييرات. لم ولن يكون هناك تجميد". وقال إيتمار بن جفير في تغريدة على تويتر: "ما جرى في الأردن (إذا ما جرى) سيبقى في الأردن". أما وزير المالية والوزير في وزارة الدفاع بتسلئيل سموتريتش، فقال في تغريدة على تويتر: "ليس لدي أي فكرة عما تحدثوا عنه أو لم يتحدثوا عنه في الأردن. سمعت عن هذا المؤتمر غير الضروري من وسائل الإعلام مثلكم تماماً. لكنني أعرف شيئاً واحداً: لن يكون هناك تجميد للبناء والتطوير في المستعمرة، ولا حتى ليوم واحد (هذا من اختصاصي)".[145]

- دان رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة أحمد بحر، في تصريح صحفي، مشاركة السلطة الفلسطينية في رام الله في الاجتماع الأمني في مدينة العقبة بحضور قادة الاحتلال، وعدّه خيانة لدماء الشهداء ومعاناة الأسرى وتغطية على جرائم الاحتلال.[146]

- أكَّدت الفصائل الفلسطينية على أن مشاركة السلطة الفلسطينية في قمة العقبة الأمنية هي جريمة وتجاوز وطني خطير. ودانت الفصائل، في مؤتمر صحفي، عقب اجتماع واسع لها، في مدينة غزة، مشاركة السلطة في قمة العقبة، داعية إياها للتراجع عن هذا المسار الخطير. وحذّرت الفصائل الفريق المُتنفّذ في السلطة من تبعات هذا الاجتماع، محمّلة إياه المسؤولية الكاملة عن نتائجه الكارثية. وشدّدت الفصائل على أن "الفريق المشارك في الاجتماع لا يُمثّل شعبنا".[147]

- أقرت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في الحكومة الإسرائيلية مشروع قانون تنفيذ عقوبة الإعدام بحقّ منفذي العمليات الفلسطينيين. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "مرّرنا الآن قانون عقوبة إعدام لإرهابيين في اللجنة الوزارية للشؤون التشريعية بالاشتراك مع الوزير إيتمار بن جفير". ومضى قائلاً: "سنواصل العمل بكل الطرق، الأمنية، والنشاطات العملياتية والتشريع، لردع الإرهابيين والحفاظ على أمن إسرائيل".[148]

- قُتل مستوطنان إسرائيليان في عملية إطلاق نار في بلدة حوارة جنوبي مدينة نابلس. وأشارت مصادر عبرية إلى أن أحد القتلى هو جندي في جيش الاحتلال، فيما الآخر هو من مستوطني مستعمرة هار براخا، المعروفين باعتداءات إطلاق النار على الفلسطينيين قرب بورين.[149]
- شنّ المستوطنون بحماية جنود الاحتلال الإسرائيلي هجوماً واسعاً على بلدة حوارة والقرى المجاورة لها، جنوب نابلس، ما أسفر عن استشهاد فلسطيني، وإصابة أكثر من 390 آخرين، وإحراق عدّة منازل ومنشآت ومركبات، وترويع المواطنين الفلسطينيين، وخصوصاً الأطفال.[150]
- أعلنت شركة الطيران المدني الإسرائيلية "إلعال El Al" أنها ستبدأ بتسيير أولى رحلاتها الجوية المباشرة إلى بانكوك، عاصمة تايلاند، بالعبور في الأجواء السعودية والعُمانية، وستستغرق 8 ساعات، بعدما كانت تستغرق 11 ساعة في مسار آخر.[151]

الإثنين، 2023/2/27

- قُتل مستوطن إسرائيلي، في عملية إطلاق نار خلال عملية نُفّذت في منطقة الأغوار، جنوب شرق أريحا. وأكّد جيش الاحتلال الإسرائيلي أن موقعَين شهدا إطلاق نارٍ، مشيراً إلى أن منفّذي العملية، قد تمكنوا من الانسحاب من المكان.[152]
- أكّدت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة، في بيان لها، أن "مشروع قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين، الذي يعبِّر عن وجه الاحتلال الحاقد المجرم، لن يزيدنا إلا إصراراً على مواجهة هذا الاحتلال داخل الأسر وخارجه".[153]
- دعا عضو الكنيست تسفي فوجل، من حزب "عوتسماه يهوديت" الفاشي، إلى حرق بلدة حوارة وإغلاقها حتى "يمكن تحقيق الردع". وقال فوجل، في حديث مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، إنه "بوقف الاستيطان لا يمكن تحقيق السيادة"، مشيراً إلى أن إعادة الأمن لسكان "إسرائيل" يستدعي "توسيع نطاق العقوبات الجماعية ونزع القفازات".[154]
- قال أمين سرّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، في حديث لتلفزيون فلسطين، إن "المشاركة في اجتماع العقبة، كانت بهدف حماية شعبنا، ولم نقدم أي تنازلات". وأشار الشيخ إلى أنه تمّ الاتفاق على تفاهمات مبدئية تقول باعتراف "إسرائيل" بالاتفاقيات الموقّعة، واستعدادها لوقف الإجراءات الأحادية من حيث المبدأ، على أساس أن "هذا هو المدخل لأي تهدئة بيننا وبين إسرائيل وتمهد لأي أفق سياسي بيننا". وأوضح الشيخ

أنه تمّ الاتفاق على مبادئ وقضايا أساسية، أولها أن اللقاء لم يكن أمني، وأنه سياسي وأمني واقتصادي، وأن تكون مرحلة انتقالية تفضي إلى مسار سياسي يُنهي الاحتلال الإسرائيلي.[155]

- دعا رئيس دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد أبو هولي الدول المانحة والممولة لوكالة الأونروا إلى الاستجابة العاجلة لنداء طوارئ لبنان وسورية، الذي يقدر بـ 436.7 مليون دولار، لتمكين الأونروا من تقديم خدماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين. وقال أبو هولي، في ختام زيارته للمخيمات الفلسطينية في لبنان، إن التدهور المعيشي في المخيمات اللبنانية والسورية، يعود إلى ضعف الاستجابة للنداء الطارئ. ولفت أبو هولي النظر إلى أن 93% من اللاجئين يعيشون تحت خط الفقر، ويعانون من انعدام الأمن الغذائي، وفقدان الكهرباء، ونقص المياه الصالحة للشرب.[156]

- دانت منظمة التعاون الإسلامي استمرار انتهاكات "إسرائيل"، سلطة الاحتلال الاستعماري غير الشرعي، في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها الجريمة الأخيرة البشعة في نابلس. ودانت اللجنة التنفيذية للمنظمة، في اجتماعها الاستثنائي مفتوح العضوية، المنعقد في جدة؛ بشأن تصعيد العدوان الإسرائيلي، والجرائم المتواصلة لعصابات المستعمرين الإسرائيليين المدعومين والمحميين من جيش الاحتلال. وشدَّدت على أن هذه الجرائم المتزايدة وصلت إلى مستوى خطير لا يمكن السكوت عنه، ويجب مواجهته على الأصعدة كافة، من خلال إدراج المستعمرين وتنظيماتهم وقادتهم على قوائم الإرهاب الدولية.[157]

- دعا المتحدث بلسان الخارجية الأمريكية نيد برايس "إسرائيل" إلى اتّخاذ خطوات ضدّ المستوطنين الذين يقفون وراء أعمال العنف كما والمشتبه بهم في مقتل الإسرائيليين. وتابع برايس قائلاً: "ندين أيضاً العنف العشوائي الواسع النطاق الذي مارسه مستوطنون ضدّ المدنيين الفلسطينيين في أعقاب عمليات القتل" في بلدة حوارة، جنوب نابلس. ودعا المتحدث "الحكومة الإسرائيلية إلى ضمان مساءلة كاملة للمسؤولين عن هذه الهجمات وملاحقتهم قضائياً".[158]

الثلاثاء، 2023/2/28

- قال القيادي في حركة فتح عزام الأحمد إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أصدر أوامره للأجهزة الأمنية بالتصدي لقوات الاحتلال والمستوطنين، في ظلّ الاقتحام المتواصل لمناطق الضفة الغربية. وأضاف الأحمد، في تصريحات لتلفزيون فلسطين الرسمي، أن

الأجهزة الأمنية الفلسطينية تصدَّت مؤخراً في نابلس وبلدة حوارة لقوات الاحتلال. وشدَّد الأحمد على أهمية اللجان الشعبية في التصدي لاقتحامات المستوطنين وجيش الاحتلال.[159]

- نفت وزارة الخارجية الفلسطينية أنباء تحدَّثت عن تجنيد لاجئين فلسطينيين في لبنان للقتال إلى جانب روسيا في الحرب بأوكرانيا، مؤكدةً أن هذه الأخبار "عارية عن الصحة". وكان موقع "ميديا لاين" الأمريكي قد نشر تقرير صحفي نقل فيه عن مصدر لبناني أن "روسيا تعمل على تجنيد مرتزقة من مخيم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان". وشدَّدت الخارجية الفلسطينية على أن "الشعب الفلسطيني له قضيته، وليس طرفاً في أي حروب أو نزاعات مع أي طرف".[160]

- زعم الاحتلال الإسرائيلي اعتقال أفراد خلية مسلَّحة، مكوَّنة من ثمانية فلسطينيين، نفَّذت عمليات إطلاق نار في محيط مدينة رام الله. ووفق بيان مشترك بين الجيش الإسرائيلي، وجهاز (الشاباك)، وتحت بند "سمح بالنشر"، فإن "المعتقلين من بلدات بيت ريما وقلنديا والجلزون، ونفذوا سلسلة عمليات إطلاق نار ضدّ قوات الجيش".[161]

- أعلنت "كتيبة طولكرم"، عبر قناتها على تليجرام، في بيان مصوَّر، تشكيل "مجموعات الردّ السريع"، رداً على مجزرة الاحتلال الإسرائيلي في نابلس في 2023/2/22. وكشف مصدر مقرَّب من "الكتيبة"، فضّل عدم ذكر اسمه في حديث لـ"العربي الجديد"، عن اكتمال تشكيل ما يعرف بـ"مثلث الرعب" (جنين، ونابلس، وطولكرم)، الذي نشط سنة 2000 خلال انتفاضة الأقصى، وذلك بتنسيق عالٍ على الصعد كافة، مع مجموعات "عرين الأسود" في نابلس، و"كتيبة مخيم جنين".[162]

- أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي عن بدء مناورات عسكرية واسعة النطاق، في مناطق وسط الضفة الغربية وجنوبها. ولفت المتحدث النظر إلى أن هذه المناورات تأتي ضمن خطة المناورات السنوية لسنة 2023. في حين، تمّ استثناء مناطق شمال الضفة الغربية من هذه المناورات في ظلّ تدهور الأوضاع الأمنية الذي تشهده والانتشار الواسع لقوات الاحتلال.[163]

- طالب البرلمان العربي، في بيان له، بضرورة إدراج ميليشيات المستوطنين على قوائم الإرهاب، معرباً عن استنكاره البالغ إزاء تدهور الوضع الأمني في الضفة الغربية، وأعمال العنف التي ارتكبتها تلك الميليشيات بحقّ أبناء الشعب الفلسطيني في بلدة حوارة جنوب نابلس، ومختلف مدن الضفة.[164]

الهوامش

[1] عرب 48، 2023/2/1.

[2] الجزيرة.نت، 2023/2/1. وانظر أيضاً:
Axios website, 1/2/2023.

[3] موقع شبكة سي أن أن باللغة العربية، 2023/2/1.

[4] وكالة وفا، 2023/2/1.

[5] وكالة وفا، 2023/2/1.

[6] الجزيرة.نت، 2023/2/1.

[7] منظمة العفو الدولية (أمنستي)، 2023/2/1.

[8] **الشرق الأوسط**، 2023/2/2.

[9] عرب 48، 2023/2/2.

[10] **الشرق الأوسط**، 2023/2/3.

[11] الجزيرة.نت، 2023/2/2.

[12] عرب 48، 2023/2/2.

[13] وكالة وفا، 2023/2/2.

[14] وكالة وفا، 2023/2/2.

[15] وكالة وفا، 2023/2/2.

[16] وكالة الأناضول، 2023/2/2.

[17] الجزيرة.نت، 2023/2/2.

[18] الجزيرة.نت، 2023/2/2.

[19] الجزيرة.نت، 2023/2/2.

[20] وكالة وفا، 2023/2/2.

[21] الجزيرة.نت، 2023/2/3.

[22] وكالة وفا، 2023/2/3.

[23] المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/3.

[24] الجزيرة.نت، 2023/2/3.

[25] مركز معلومات فلسطين "مُعطى"، 2023/2/3.

[26] **العربي الجديد**، 2023/2/3. وانظر أيضاً:
Haaretz, 3/2/2023.

[27] عرب 48، 2023/2/3.

[28] أخبار الأمم المتحدة، 2023/2/3.

[29] موقع صحيفة ذا تايمز أوف إسرائيل، 2023/2/5.

[30] الجزيرة.نت، 2023/2/5.

[31] عرب 48، 2023/2/5.

[32] قدس برس، 2023/2/5.

[33] وكالة وفا، 2023/2/5.

[34] **الأيام**، رام الله، 2023/2/6.

[35] وكالة وفا، 2023/2/5.

[36] عربي 21، 2023/2/6.

[37] وكالة وفا، 2023/2/6.

[38] وكالة الأناضول، 2023/2/6.

[39] **القدس العربي**، 2023/2/6.

[40] وكالة الأناضول، 2023/2/6.

[41] **الأيام**، رام الله، 2023/2/7.

[42] **القدس العربي**، 2023/2/6.

[43] عرب 48، 2023/2/7.

[44] وكالة وفا، 2023/2/7.

[45] وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/2/7.

[46] قدس برس، 2023/2/7.

[47] الجزيرة.نت، 2023/2/8.

[48] وكالة وفا، 2023/2/7.

[49] **الشرق الأوسط**، 2023/2/7.

[50] عرب 48، 2023/2/7.

[51] **الأيام**، رام الله، 2023/2/9.

[52] وكالة وفا، 2023/2/8.

[53] **الشرق الأوسط**، 2023/2/9.

[54] قدس برس، 2023/2/8.

[55] وكالة وفا، 2023/2/8.

[56] عرب 48، 2023/2/8.

[57] موقع حركة حماس، 2023/2/9.

[58] عرب 48، 2023/2/9.

[59] وكالة وفا، 2023/2/9.

[60] وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2023/2/9.

[61] وكالة وفا، 2023/2/10.

[62] **الأيام**، رام الله، 2023/2/11.

[63] وكالة وفا، 2023/2/10.

[64] وكالة وفا، 2023/2/10.

[65] **الأيام**، رام الله، 2023/2/12.

[66] عرب 48، 2023/2/12. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 12/2/2023.

[67] وكالة وفا، 2023/2/12.

[68] وكالة وفا، 2023/2/12.

[69] **الشرق الأوسط**، 2023/2/12.

[70] وكالة وفا، 2023/2/12.

[71] المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/12. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 12/2/2023.

[72] المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/12.

[73] عرب 48، 2023/2/12. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 12/2/2023.

[74] المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/13.

[75] موقع حركة حماس، 2023/2/12.

[76] موقع الكنيست، 2023/2/13.

[77] **القدس العربي**، 2023/2/13.

[78] **الشرق الأوسط**، 2023/2/14.

[79] **الشرق الأوسط**، 2023/2/14.

[80] الجزيرة.نت، 2023/2/13. وانظر أيضاً:
U.S. Department of State website, 13/2/2023.

[81] **الشرق الأوسط**، 2023/2/13.

[82] وكالة وفا، 2023/2/14.

[83] **الشرق الأوسط**، 2023/2/14.

[84] الجزيرة.نت، 2023/2/14.

[85] وكالة الأناضول، 2023/2/14.

[86] الجزيرة.نت، 2023/2/14.

[87] الجزيرة.نت، 2023/2/14. وانظر أيضاً:
Haaretz, 13/2/2023.

[88] **الشرق الأوسط**، 2023/2/15.

[89] عرب 48، 2023/2/15.

[90] عرب 48، 2023/2/15.

[91] عرب 48، 2023/2/15.

[92] وكالة وفا، 2023/2/15.

[93] صحيفة رأي اليوم الإلكترونية، لندن، 2023/2/15.

[94] موقع الشرق، دبي، 2023/2/15.

[95] **الشرق الأوسط**، 2023/2/15. وانظر أيضاً:
The Guardian, 15/2/2023.

[96] **الأيام**، رام الله، 2023/2/17. وانظر أيضاً:
Peace Now website, 15/2/2023.

[97] المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/16.

[98] وكالة وفا، 2023/2/16.

[99] وكالة سما، 2023/2/16.

[100] ذا تايمز أوف إسرائيل، 2023/2/16.

[101] **الشرق الأوسط**، 2023/2/17.

[102] عرب 48، 2023/2/16.

[103] وكالة وفا، 2023/2/16.

[104] عرب 48، 2023/2/16.

[105] **القدس**، 2023/2/17. وانظر أيضاً:
U.S. Department of State, 15/2/2023.

[106] الجزيرة.نت، 2023/2/17.

[107] **الشرق الأوسط**، 2023/2/17.

[108] **الشرق الأوسط**، 2023/2/18.

[109] **القدس العربي**، 2023/2/17.

[110] **العربي الجديد**، 2023/2/19. وانظر أيضاً:
Ocean Network Express (ONE) website, 17/2/2023.

[111] **القدس العربي**، 2023/2/18.

[112] عرب 48، 2023/2/19. وانظر أيضاً:
Reuters News Agency, 19/2/2023.

[113] الجزيرة.نت، 2023/2/19.

[114] عرب 48، 2023/2/19

[115] وكالة وفا، 2023/2/19.

[116] الجزيرة.نت، 2023/2/19.

[117] أخبار الأمم المتحدة، 2023/2/20.

[118] عرب 48، 2023/2/20.

[119] عرب 48، 2023/2/20.

[120] عرب 48، 2023/2/21.

[121] وكالة الأناضول، 2023/2/22.

[122] موقع حركة حماس، 2023/2/21.

[123] موقع وزارة خارجية الإمارات، 2023/2/21.

[124] وكالة الأناضول، 2023/2/21.

[125] الجزيرة.نت، 2023/2/21.

[126] الجزيرة.نت، 2023/2/21.

[127] **الأيام**، رام الله، 2023/2/23.

[128] وكالة وفا، 2023/2/22.

[129] عرب 48، 2023/2/22.

[130] عرب 48، 2023/2/22.

[131] عرب 48، 2023/2/22.

[132] **القدس**، 2023/2/23.

[133] الجزيرة.نت، 2023/2/23. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 24/2/2023.

[134] **القدس العربي**، 2023/2/23.

[135] عرب 48، 2023/2/24؛ و**الشرق الأوسط**، 2023/2/25. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 24/2/2023.

[136] **القدس العربي**، 2023/2/24.

[137] فلسطين أون لاين، 2023/2/24.

[138] وكالة وفا، 2023/2/23.

[139] عرب 48، 2023/2/24.

[140] وكالة وفا، 2023/2/24. وانظر أيضاً:
Palestinian Rights Committee Bureau website, 24/2/2023.

[141] الجزيرة.نت، 2023/2/25.

[142] عرب 48، 2023/2/25.

[143] الجزيرة.نت، 2023/2/25.

[144] **الشرق الأوسط**، 2023/2/26.

[145] **الأيام**، رام الله، 2023/2/27. وانظر أيضاً:
Israel Hayom, 26/2/2023.

[146] فلسطين أون لاين، 2023/2/26.

[147] فلسطين أون لاين، 2023/2/26.

[148] الجزيرة.نت، 2023/2/26. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 26/2/2023.

[149] **القدس العربي**، 2023/2/26.

[150] **الأيام**، رام الله، 2023/2/27.

[151] عرب 48، 2023/2/26.

[152] عرب 48، 2023/2/27.

[153] وكالة وفا، 2023/2/27.

[154] الجزيرة.نت، 2023/2/27.

[155] وكالة وفا، 2023/2/27.

[156] وكالة وفا، 2023/2/27.

[157] وكالة وفا، 2023/2/27.

[158] **الأيام**، رام الله، 2023/2/28. وانظر أيضاً:
U.S. Department of State, 27/2/2023.

[159] عربي 21، 2023/2/28.

[160] موقع ذا ميديا لاين، 2023/2/27؛ ووكالة وفا، 2023/2/28. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 28/2/2023.

[161] قدس برس، 2023/2/28.

[162] **العربي الجديد**، 2023/2/28.

[163] فلسطين أون لاين، 2023/2/28.

[164] وكالة وفا، 2023/2/28.

اليوميات الفلسطينية
لسنة 2023

The Palestine Daily Chronicle
Year 2023

هذا الكتاب

كانت معركة طوفان الأقصى، وما تبعها من حرب إسرائيلية على قطاع غزة، الحدث الأهم في سنة 2023؛ بل ولعل تلك المعركة كانت من أبرز الأحداث المفصلية في تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر. لقد هَزَّت هذه المعركة الكيان الإسرائيلي، وأفقدته فكرة الملاذ الآمن لليهود الصهاينة، وفكرة القلعة المتقدمة للنفوذ الغربي.

يُعدُّ مجلد "اليوميات الفلسطينية" أحد أهم الكتب الدورية التي تصدر عن مركز الزيتونة. ويعرض هذا المجلد أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2023؛ ويوثِّق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديداً مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

ويعتمد الكتاب آلية دقيقة في اختيار الأخبار، من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها وأثرها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما يعرض المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع عربياً وإسلامياً ودولياً.

وهذا هو الإصدار العاشر من مجلد "اليوميات الفلسطينية"، وتبرز أهمية الكتاب في إسهامه في إغناء المكتبة العربية بمرجع يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، بالإضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

ISBN 978-614-494-051-8

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations
ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان
تلفون: 644 803 21 961+ | تلفاكس: 643 803 21 961+
info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net